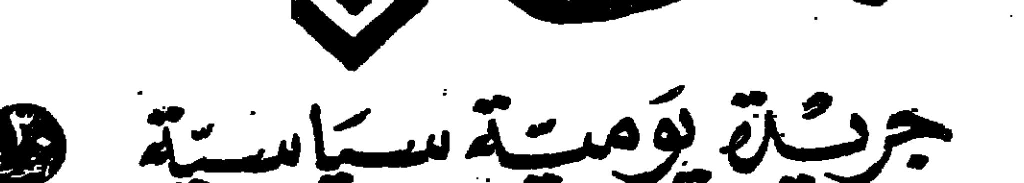
الأنباء


جريدة يومية سياسية

٤ صفحات — ٣٠ اغورة

...س – الخميس ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٣ الموافق ٦ ذي القعدة ١٣٩٣ – العدد ١٥٥٩ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AL-ANBA DAIY — JERUSALEM THUR. 29 NOV. 1973 VOL. VI NO. 1559

وزراء الخارجية العرب ينظمون رحلات الى دول مختلفة بالعالم لشرح القضية العربية

الجزائر – صرح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بان الملوك والرؤساء العرب قد تطرقوا الى موضوع مؤتمر السلام المقرر عقده في جنيف في الشهر المقبل الا ان هذا الموضوع لم يدرج في البيان الذي صدر بعد اختتام مؤتمر القمة العربي لان المؤتمر لم يتخذ بشأنه اى قرار كما لم يقرر اتخاذ اى خطوة فيما يتعلق بالمؤتمر المذكور .

وكان السيد رياض يتحدث في مؤتمر القمة العربي في الجزائر بعد ظهر امس وقال الامين العام للجامعة العربية ان مؤتمر القمة قرر مواصلة استخدام النفط كسلاح ضد الدول المؤيدة لاسرائيل واضاف انه تقرر تقوية الجبهتين المصرية والسورية من الناحية العسكرية .

كما قرر مؤتمر القمة ان يقوم وزراء الخارجية برحلات لزيارة الدول والمنظمات الدولية من اجل شرح القضية

البقية على ص ٤ ع ٨

بورقيبة يقترح انشاء دولة اتحادية اسرائيلية – فلسطينية

الجزائر – وصف – دعا الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى انشاء دولة اتحادية اسرائيلية – فلسطينية وقال ان هذه الدولة يجب ان تضم كل اراضي فلسطين .

وقد جاءت دعوة الرئيس بورقيبة هذه في الكلمة التى القاها امام ملوك ورؤساء الدول العربية الذين اشتركوا في مؤتمر القمة العربى في الجزائر وقال – ان هذه مسألة يجب ان لا نتجاهلها – .

وقال بورقيبة ان مشروع التقسيم الذى قررته الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ كان – ظلما صارخا – الا انه اصبح مشروعا قانونيا لانه اعترف به من قبل الامم المتحدة ومن قبل الدول الاعضاء فيها مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

البقية على ص ٤ ع ٨

انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة
واسترداد الشعب الفلسطيني لكافة حقوقه الوطنية
شرطان اساسيان لتحقيق السلام يتضمنهما بيان مؤتمر الجزائر
دعوة الدول العربية لقطع علاقاتها مع جنوب افريقيا والبرتغال وروديسيا

...ائر – الوكالات – اختتم ملوك ورؤساء الدول العربية بعد ظهر امس مؤتمرهم السادس الذى عقدوه فى الجزائر ...در المؤتمر بيانا فى ختام جلساته جاء فيه ان السلام فى الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب ...ائيل من جميع الاراضى المحتلة وأولها القدس واسترداد الشعب الفلسطينى لكافة حقوقه الوطنية .

وجاء في البيان ان العالم العربي يجتاز مرحلة حاسمة من تاريخه وتعد محاربة الغزو الصهيوني مسؤولية تاريخية طويلة المدى وتتطلب الكثير من المعاناة والتضحية .

واشار البيان الى ان حرب تشرين الاول لعام ٧٣ قد برهنت على تصميم الامة العربية على تحرير اراضيها المحتلة باي ثمن وان وقف اطلاق النار في هذه الاراضي لا يعني باي حال انتهاء النضال او امكان فرض حل على الامة العربية لا يطابق اهدافها العادلة

واوضح البيان ان مؤتمر القمة اتخذ القرارات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي يتطلبها الموقف .

وقال البيان انه لن يكون هناك سلام دائم ولا امن حقيقي في منطقة الشرق الاوسط ما لم يتم ازالة اسباب الحروب العدوانية والتوسعية التي تضع العالم على عتبة حرب عامة .

واضاف بيان مؤتمر القمة ان وقف اطلاق النار لا يعني السلام ولكي يتحقق السلام فانه ينبغي توفر عدد من الشروط من بينها شرطان مقدسان ولهما الاولوية .

الاول : انسحاب اسرائيل من جميع

البقية على ص ٤ ع ٤

كيسنجر الى لندن في ١٢ ديسمبر

لندن – وصف – علم امس في السفارة الاميركية في لندن ان وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر سيغادر في ١٢ ديسمبر القادم الى لندن حيث يجتمع بالزعماء البريطانيين .

ويعتقد ان كيسنجر سيستغل هذه الفرصة ليرئس مؤتمر السفراء الاميركيين في اوروبا الذى سيعقد في العاصمة البريطانية .

وقبل زيارته للندن سيشترك كيسنجر في اجتماع مجلس حلف شمال الاطلسي الذى سيعقد في بروكسل في ١٠ و ١١ ديسمبر .

سياسة اليابان الجديدة لن تؤثر في علاقاتها مع امريكا

طوكيو – رويتر – قال السيد كاكوى تاناكا رئيس وزراء اليابان ان سياسة بلاده الجديدة المؤيدة للعرب لن تؤثر في علاقاتها مع الولايات المتحدة والبلدان الاخرى .

وقال في مؤتمر صحفى ان العلاقات الودية بين الولايات المتحدة واليابان لا تتغير ولكن ذلك لا يعني ان عليهما ان تسيرا في سياسة واحدة .

واضاف يقول انه يعرف ان الولايات المتحدة اعربت عن اسفها للبيان المناصر للعرب الذى اصدرته الحكومة اليابانية يوم الخميس الماضي ودعت فيه الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب سنة ١٩٦٧ . الا ان سياسة اليابان الجديدة املتها مصلحتها الوطنية .

تأجيل الاجتماع عند الكيلومتر ١٠١ الى اليوم

القاهرة – رويتر – صرح الناطق بلسان الامم المتحدة هنا امس ان الاجتماع الذي كان من المقرر عقده امس بين ضباط مصريين واسرائيليين عند الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة – السويس قد ارجىء الى اليوم .

وقال الناطق ان الميجورجنرال اهارون يريب مساعد رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي هو الذى طلب ارجاء الاجتماع وان اللواء محمد عبد الغني الجمشي نائب رئيس الاركان المصرى وافق على الطلب .

واضاف الناطق ان الاجتماع بين الطرفين سيعقد في الساعة ال ١١ من قبل ظهر اليوم .

وقد سبق للواء الجمشي والميجور

البقية على ص ٤ ع ٦

تل ابيب – في جلسة مركز حزب العمل التي عقدت امس في تل ابيب عرضت مبادىء توجيهية لبرنامج التجمع في الانتخابات القادمة للكنيست التي قامت ببلورتها لجنة تابعة للحزب .

وقد عرض سكرتير الحزب السيد اهارون يدلين في افتتاح الجلسة النقاط الاتية :

● ان مؤتمر السلام المقرر افتتاحه في الشهر القادم هو حدث كبير الاهمية الذى ينطوى عليه امكانية لتغيير في علاقات اسرائيل بجاراتها وان امنيتنا هي ان المفاوضات في المؤتمر ستودى الى السلام المنشود .

● ان اسرائيل ستسعى في المؤتمر لعقد اتفاقية سلام في مفاوضات بدون

البقية على ص ٤ ع ٨

ديان : مؤتمر جنيف قد يمهد الطريق الى السلام في المنطقة

القدس – صرح امس الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع بأن الدول العربية ترغب جدا في عقد مؤتمر السلام في جنيف لانها تأمل بالتوصل فيه الى ابعاد اسرائيل عن جميع المناطق المحتلة الامر الذي لم تتمكن هذه الدول من تحقيقه في ساحات القتال .

واضاف الجنرال ديان انه بالرغم من هذه الدوافع فان هناك احتمالا بان يمهد هذا المؤتمر طريقا للسلام في المنطقة .

وقد ادلى الجنرال ديان بتصريحه هذا في سياق محاضرة القاها امس امام وفد رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الذى يزور البلاد حاليا .

واستطرد وزير الدفاع قائلا ان وقف اطلاق النار في الجبهات هو في هذه المرحلة رسميا فحسب وليس هناك ضمانات لعدم استئناف المصريين القتال لانه لم يتوصل بعد في محادثات الكيلومتر ١٠١ الى اى اتفاق حول الفصل بين الجيشين .

وتابع قائلا انه حتى عندما نصل الى جنيف فان المصريين لن يكفوا عن محاولاتهم لابعادنا من المناطق .

واكد الجنرال ديان ان علينا التزام جانب الحذر في هذا المؤتمر بان لا نتنازل عن امور حيوية يمكن ان تقرر مصير اسرائيل .

واشاد الجنرال ديان بالولايات المتحدة للمساعدات التى قدمتها لاسرائيل حين حارب جيش الدفاع الاسرائيلي في الجبهتين المصرية والسورية واعرب عن تقديره للدعم السياسي الذى قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل في نضالها واعرب عن امله في ان لا تحاول الولايات المتحدة في المستقبل ان تفرض على اسرائيل حدودها الامنة التي بدونها يكون كل سلام يقترح واهيا ولا يمكن الركون اليه .

الموقف السياسي يناقشه مجلس الوزراء المصري

القاهرة – عقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا امس استغرق اربع ساعات برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء .

وعلم ان المجلس ناقش الموقف السياسي على ضوء الخطاب الذي القاه الرئيس انور السادات امام مؤتمر القمة العربى في الجزائر عن سياسة مصر والدول العربية في الفترة المقبلة

البقية على ص ٤ ع ٧

علاقات دبلوماسية بين مالطا والسودان

فاليتا – رويتر – اعلن هنا ليلة الاربعاء ان مالطا والسودان قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة .



واشنطن – اعلن موظفون اميركيون هنا امس ان الدعوات للاشتراك في مؤتمر السلام للشرق الاوسط قد سلمت الى اسرائيل ومصر وسوريا والاردن وقال الموظفون انه لن تدع على ما يبدو اية هيئة فلسطينية للمرحلة الاولى من المحادثات .

وكان وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسنجر قد صرح فى مؤتمر صحفي ان مشكلة الفلسطينيين الصعبة لا يجب ان تبحث في المرحلة الاولى لمؤتمر السلام .

وصرح الدكتور كيسنجر للصحفيين الليلة الماضية اثر مقابلة مع اعضاء احدى اللجان التابعة لمجلس النواب الاميركى انه لم يحدد بعد بصورة نهائية موعد افتتاح مؤتمر السلام .

بريجنيف يبحث في منح الهند مساعدة اقتصادية

نيودلهي – يونايتدبرس – اجتمع امس السيد ليونيد بريجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي بالسيدة انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند وبحث معها في المساعدات الاقتصادية السوفياتية للهند على المدى البعيد . واستغرق الاجتماع ثلاث ساعات .

الافراج عن الطائرة الهولندية واستسلام خاطفيها في دبي بموجب ضمانات بمنحهم الامان

دبي – رويتر – افرج عن طائرة الجمبو الهولندية المخطوفة والرهائن الذين فيها وعددهم ١١ شخصا واستسلم خاطفوها الثلاثة بموجب ضمانات بمنحهم الامان .

وقال مسؤول في مطار دبي ان المسلحين العرب الثلاثة الذين خطفوا طائرة الجمبو الهولندية قد نزلوا من الطائرة مع رهائنهم الذين يبلغ عددهم ١١ رجلا على ما يبدو وانتقلوا الى سيارة ركاب كبيرة وسيارة جيب في المطار .

وكانت الطائرة وهي من نوع بوينغ ٧٤٧ قد عادت الى هنا في ساعة مبكرة من صباح امس بعد ان ظلت تنتقل من مطار الى اخر في الشرق الاوسط وفي البحر الابيض المتوسط منذ اختطافها مساء يوم الاحد الماضي .

وقد افرج عن الركاب الذين زاد عددهم على ٢٤٠ راكبا في مالطا في ساعة مبكرة من صباح امس الاول كما افرج عن ثماني مضيفات

وكانت الطائرة التي اقلعت من مالطا امس الاول وعليها تسعة ملاحين وطيار اضافي والسيد ويتهولت رئيس قسم العمليات في شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية قد حطت في دبي

البقية على ص ٤ ع ٣

قوات سايغون تحتل قاعدة استراتيجية

سايغون – يونايتدبرس – اعلن امس ناطق بلسان القيادة العسكرية في فيتنام الجنوبية ان قوات فيتنام الجنوبية عادت واحتلت امس القاعدة الاستراتيجية داك سونغ في الهضبة المركزية على بعد ١٩٠ كيلومترا شمال شرقي سايغون بالقرب من حدود كمبوديا

وفي كمبوديا بدأ الثوار باطلاق نيران مدافع الهاون في محاولة لصد قوات الحكومة التي تحاول اعادة فتح الطريق الرئيسية رقم ٤ التي تربط بين العاصمة فنوم بنه وبين ميناء كومفونغ سوم .

زيادة نسبة الفائدة المصرفية في بلجيكا

بروكسل – يونايتدبرس – اعلن البنك الوطني البلجيكي امس عن رفع نسبة الفائدة المصرفية بـ ٣٫٧٥ بالمائة الى ٧٫٧٥ بالمائة اعتبارا من اليوم .

وقال متحدث باسم البنك ان هذه الخطوة لها ما يبررها بسبب استمرار التضخم وضرورة تقليص القروض من اجل الحد من التضخم .

محادثات لتوثيق العلاقات بين العراق والاتحاد السوفياتي

بغداد – رويتر – اجرى هنا امس السيد بوريس فوتوماروف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي والمسئول عن علاقات الحزب مع الاحزاب الشيوعية والاشتراكية في الدول الاخرى محادثات مع السيد صدام حسين التكريتي نائب الامين العام لحزب البعث الحاكم في العراق . وتتناول هذه المحادثات مع القادة العراقيين توثيق العلاقات الودية بين البلدين . وكانت الحكومة العراقية قد وجهت دعوة للسيد فوتوماروف لزيارة بغداد .

المنظمات ترفض وضع الضفة والقطاع تحت سيطرة الاردن

بيروت – رويتر – قال زعيم فلسطيني ان المنظمات الفلسطينية قررت ان لا تكون الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزة تحت السيطرة الاردنية ايا كان مصدرها في المستقبل .

وقال السيد صلاح خلف – ابو اياد – امام جمع طلابي في بيروت ان المجلس التنفيذي الفلسطيني المنبثق عن المجلس الوطني الفلسطيني قد اتخذ هذا القرار

وقال بالنسبة الى الحكومة المؤقتة ستؤلف حكومة ثورية اذا وجدنا ان الظروف تسمح بذلك واذا كان ذلك لمصلحة الثورة .

واضاف ابو اياد يقول : نحن لا نريد ان تبقى لاجئين نتنقل بين الاقطار العربية . نريد ان نرجع الى

البقية على ص ٤ ع ٦

نيكسون قد يخطب في الجمعية العامة

الامم المتحدة – الوكالات – تفيد اشاعات لم تؤيد بعد دارت هنا امس ان الرئيس نيكسون قد يشترك في الجلسة الختامية للجمعية العامة للامم المتحدة التى ستعقد في ١٨ ديسمبر القادم . في نفس اليوم المقرر عقد مؤتمر السلام في جنيف .

ومقابل هذا جاء من البيت الابيض انه لم تجر في هذه الاثناء ايمباحثات حول اشتراك نيكسون في الجلسة الختامية للجمعية العامة .

خبراء النفط في بيروت : صفقة نفط سرية روسيا تنوي عقدها مع اميركا

لندن – الوكالات – ذكر مراسل صحيفة ديلي تلغراف اللندنية في بيروت ان الاتحاد السوفياتي يعد صفقة سرية مع الولايات المتحدة من شأنها تخفيف ازمة النفط في الولايات المتحدة واحباط اهداف الحظر الذي فرضته الدول العربية على تزويد النفط للولايات المتحدة .

ويقول خبراء النفط في بيروت ان الاتحاد السوفياتي وافق على زيادة تزويد اليابان بالنفط السوفياتي وهو يستعد الآن لاجراء محادثات مع الولايات المتحدة ومع دول اخرى في اوروبا الشرقية حول هذا الموضوع .

ويضيف هؤلاء الخبراء ان الاتحاد

البقية على ص ٤ ع ٣

مفرزة اندونيسية مؤلفة من ٦٠٠ رجل تنضم لقوة الطوارىء

جاكرتا – رويتر – قال السيد مارادن بانقابيان وزير الدفاع ان اندونيسيا سترسل ضابطا برتبة بريغادير جنرال الى الشرق الاوسط للمساعدة في قيادة قوة حفظ السلام الدولية . واضاف يقول بعد محادثات اجراها مع الرئيس سوهارتو ستلبي طلب الامم المتحدة .

وستغادر المفرزة الاندونيسية المؤلفة من ٦٠٠ رجل اندونيسيا الى الشرق الاوسط في الشهر القادم للانضمام الى القوة الدولية . وقد تأخر سفرها لاسباب فنية .

استنتاج منطقي

...كان الرئيس السادات في خطابه في مؤتمر القمة في ...ئر لم يستبعد استئناف الحرب مع اسرائيل في كل .. فانه في الوقت نفسه لم يتردد عن اعلان رأيه ...حة من ان المعركة العسكرية ليس من شأنها ان تحل ...ع الشرق – اوسطي ، وقوله – ان علينا ان نجرب الحل ...اسي .. وانا اود ان اؤكد ثانية بان الحرب لا تحل ...كات .. وقد آن الاوان لتجربة الحل السياسي .. –

...هذا الذي يقوله الرئيس السادات هو عين الصواب . ...شبعت هذه المنطقة ، دولا وشعوبا ، من الحروب المتلاحقة ...زادت كل منها عن سابقتها ضراوة . ولكن هذه الحروب ...لم الحل لمشكلة العلاقات العربية – الاسرائيلية ، وانما ...هذه المشكلة حدة وتعقيدا . من هنا لم يبق ثمة مجال ...، بان القوة هي السبيل الوحيد لحل المشكلة ، او ان ...لة لا تسوى الا اذا تم القضاء على هذا الطرف او ذاك ...طراف النزاع .

...بقي هناك سبيل وحيد لم تجربه الاطراف حتى اليوم ...سبيل المفاوضات او سبيل الحل السياسي ، كما يسميه ...س السادات . واذا كان ثمة ما يبعث على الاسى والاسف ...، فهو كون الزعامات العربية عامة والزعامة المصرية خاصة ...توصل الى هذا الاستنتاج المنطقي السليم الا بعد اربع ...ب دامية كبدت الاطراف جميعا الكثير الكثير من ...ايا الغالية ومن الطاقات التي لا تعوض .

...لك انه ما من منصف يستطيع ان ينكر كون اسرائيل ...عت الى المفاوضات السياسية دائما ، ولكن دعوتها السلمية ...لم تلق اذنا صاغية لدى الطرف الاخر . وما من منصف ...طيع ان ينكر كون السيدة مئير ، رئيسة وزراء اسرائيل ...علنت استعدادها اكثر من مرة لمقابلة الرئيس السادات ...ت في كل مكان وفي اي وقت يراه مناسبا . ولكن ...ب العربي كان يرى في الدخول في مثل هذه المفاوضات ...سلاما ، ويرى ان من حقه ان يرفض الاستسلام .

...اليوم وقد تخطى الرئيس السادات هذه العقبة ، وقد ...، دائما عقبة نفسية اكثر منها عقبة فعلية .. واما اليوم ...اعلن جهارا وعلى رؤوس الاشهاد في قمة الجزائر بان ...كة العسكرية ليس من شأنها ان تحل النزاع وان ...قد آن لتجربة الحل السياسي .. اما اليوم فان ...ه هذه تلقى هوى في نفوس الاسرائيليين من مسؤولين ...هم ، لكونها تنطوي على نفس ما قالته اسرائيل واعادت ...مرارا وتكرارا ، ولكون اسرائيل لم ترد يوما اكثر من ...المشكلة التي طال عليها الزمن حلا سياسيا سلميا يعطي ...ذي حق حقه ، ويصون له امنه وسلامته .

...نول هذا ونحن نعلم بان مهمة الاطراف في مؤتمر السلام ...كون سهلة هينة ، وان المتفاوضين قد يصطدمون بعقبات ...، ليس من اليسير تذليلها والتغلب عليها . ولكننا نعلم ...ك بان السير على طريق المفاوضات لا بد من ان يفضي ...هاية الامر الى اتفاق . بعد ان فهمت الاطراف جميعا خطل ...كير بالحل العسكري ، وبعد ان اقتنعت الدولتان الاعظم ...ن الخطر الذي يتهدد السلام في المنطقة وفي العالم من ...الابقاء على مشكلة العلاقات العربية – الاسرائيلية معلقة ...ن حل .

زيادة مخصصات العائلات كثيرة الاولاد

مساعدة للجنــود المشوهين لشــراء شقق ملائمــة

القدس – صرح السيد بنحاس سبير وزير الماليــة انمشوهــي جيــش الدفــاع الاسرائيلي الذين لا يملكــونمساكن ملائمة ، يحق لهــمالحصول على مساعدة حكومية لشراء شقة بنفس السعر الذي تباع فيه للقادمين الجدد.وكانالسيد سبير يتحدث امام لجنة المالية التابعة للكنيست .

واوضح وزير المالية هذه المقترحاتالتي اقرتها الحكومة من اجل منحالجنود في الخدمة العسكرية الاجبارية حقوقا خاصة . ويقصد بهؤلاء الجنوداولئك الذين تاجل تسريحهم وجنودالاحتياط الذين يخدمون لفترة طويلة. وقال السيد سبير ان مشروع قانونبهذا الصدد سيعرض امام الكنيستقريبا .

واطلع وزير المالية اعضاء اللجنةعلى رحلته الاخيرة الى الولاياتالمتحدةوامريكا الجنوبية . كما وقف عــلى نشاطات وزارة المالية التي تهــدف الى منع جني ارباح حرب .

وقال ان حوالي ٦٥٠ سيارة شحن من بين ٢٥٠٠ سيارة اوصي عليها قد وصلت الى البلاد . وهناك ٢٦٠سيارة اخرى موجودة في الطريق . ويتوقع ان يصل خلال شهر كانون الاولالمقبل ١١٠٠ سيارة شحن اخرى .

وبالنسبة لشؤون القادمين الجدد قال وزير المالية انه تم حتــى الان استئجار ٤٥٠٠ شقة للقادمين الجدد.

واضاف انه يمكن توسيع نطاق هذه العملية التي تعطي حلا فوريا لاسكان القادمين الذين يصلون الى البلاد .

وحول العائلات الكثيرة الاولاد قال السيد سبير انه ابتداء من الاول من تشرين الثاني زادت قيمة المبالغ التي تدفع للعائلات الكثيرة الاولاد .فالعائلة المؤلفة من ثلاثة اولاد والتي تلقت في ٣١ اذار الماضي ٧٠ ليرة ،ستحصل اعتبارا من هذا الشهر على ١٢٣ ليرة. والعائلة التي تتالف من اربعة اولاد ستحصل على ٢١٣ ليرة بدل ١٣٠ليرة كانت تحصل عليها في نــهاية اذار الماضي . اما العائلة التي تتالف من خمسة اولاد فستحصل على ٣١٠ ليرات بدل ٢٥٢ ليرة .

واطلــع السيد سبير اعضاء لجنة المالية التابعة للكنيست على وضــع جباية قرض الحرب الاختياري . وقد اكد ثلاثة من اعضاء اللجنة ضرورة استخدام الوسائل المختلفة من اجل ضمان مساهمة عادله من قبل كافة المواطنين في هذا القرض .

وطالب عضو في اللجنة بتسريــح عدد من الموظفين الذين يقومون باعمال حيوية حتى يسير الاقتصاد في البلاد سيرا طبيعيا .

وصول جنود من بيرو للانضمــام لقوة الطــوارىء

اللد – عتيم – وصل الى مطار اللد بعد ظهر امس في طائرة نقل اميركية ضخمة من نوع – غلاكسي – ٦٠ جنديا من بيرو للانضمام لقوة الطــوارىء الدولية .

ووصلت في الطائرة نفسها ايضا تجهيزات مختلفة لقوة الطوارىء بينها اجهزة اتصال ، وخيم ، واسرة الخ .

وسينتقل هؤلاء الجنود مع تجهيزاتهم الى خطوط وقف النار حيث ينضمون الى جنود اخرين من بيرو المرابطين هناك

توسيع الخدمة الوطنية لطــلاب المــدارس الثانــوية

كفار سابا – عتيم – قال السيد العاد بيلد المدير العام لوزارة المعارف والثقافة انه ازاء الوضع الاقتصادي منذ حرب اكتوبر فسيتسع هذا العام نطاق الخدمة الوطنية لتلامذة المدارس الثانوية وسيتم استيعابهم في اعمال مختلفة مثل اعمال القطف والمساعدة للقرى الزراعية . وكان السيد بيلد يتحدث امام تلامذة الصفوف الحادي عشر والثاني عشر . واكد السيد بيلد ان الخدمة في القرى الزراعية ستشمل كذلك تقديم مساعدة لنساء المجندين في ادارة التدبير المنزلي . وسيتحدد برنامج الخدمة الوطنية من قبل وزارة المعارف والثقافة ووزارة العمل وقيادة الغدناع ..

وقال السيد بيلد ردا على اسئلة التلاميذ بان وزارة المعارف والثقافة لا تنوي تقديم مواعيد امتحانــات البجروت والتجند لجيش الدفــاع الاسرائيلي ، لان الامر لا يمكن ان يتم الا بموافقة قيادة الجيش ووزارة المعارف .

وردا على سؤال اخر قال ان الوزارة تاخذ بالحسبان احتمال حدوثعراقيل في الدراسات بسبب النقص في المعلمين ولذا فانه ستجري تغيرات فيامتحانات البجروت لملاءمتها للوضع الذي نجم غير انها لن تلغى .

انتــاج فيلم عــن الاماكن المقدسة بالبلاد

القدس – اعلن امس وزير الاديان الدكتور زيرح فارهافتيغ في مؤتمــر صحفي عقد في القدس انه تم في هذه الايام انتاج فيلم وثائقي بالالوان حول الاماكن المقدسة في البلاد وذلك بمناسبة الذكرى الـ٢٥ لاستقلال دولة اسرائيل وقد انتج هذا الفيلم من قبل قسم الاحوال الدينية في وزارة الاديان .

طــلاب مــن باقــة يتطوعــون للعمــل فى الكيبــوتسيــم

باقة الغربية – من عايد مجادلة – منذ نشوب الحرب الاخيرة سارعت ادارة مدرسة باقة الثانوية في المثلث بالاتصال مع العديد من الكيبوتسيم في المنطقة من اجل العمل في مزارعهم . وقد استجاب لهذا الطلب في نهاية الاسبوع الماضي كيبوتس معال القريب من القرية وفي الحال بعثت ادارة المدرسة فرقة طلاب صفوف الحادي عشر والتي تتكون من ٤٠ طالبا .

وقد علمت من مدير المدرسة الاستاذ عبد الجبار مهداوي بانه سيستمر العمل بدفعات حسب طلب الكيبوتسيم كما انه قال بان عمل الطلاب يعتبر تبرعا منهم لاخوانهم اليهود في هذه الظروف

وقد ابلغ سكرتير كيبوتس معال ادارة المدرسة بانه سيقوم باهــداء المدرسة هدية قيمة تعبيرا ورمــزا للعلاقات الطيبة والوثيقة بين الشعبين اليهودي والعربي في الدولة .

مشروع لشراء مياه من الدول العربية يبحث بمؤتمر السلام

تل ابيب – اقترح في اجتماع المركز الزراعي الاسرائيلي مشروع لشراء المياه من الدول العربية في نطاق المفاوضات في مؤتمر السلام المقرر عقده في جنيف

وتقدر كميات المياه التي اقتــرح شراؤها من مصر ولبنان بالف مليون متر مكعب من المياه سنويا على ان يجري شراء ٧٠٠ مليون متر مكعب من النيل في مصر لزراعة قسم من صحراء سيناء بالاضافة الى شراء ٣٠٠ مليون متر مكعب من المياه من مياه نهر الليطاني في لبنان الذي تصب مياهه في البحر كما اقترحت مشاريع تطويرية مشتركة بين لبنان واسرائيل .

كوليــك يدعو لمنح أصحاب المخابز العــرب اعــانات ماليــة أسوة بزملائهــم اليهــود

القدس – من اميل خزعل – بعث امس السيد تــيدي كوليك رئيس بلدية القــدس برسالة مستعجلة الى كل مــن وزيري المالية والصناعــةوالتجارة احتج فيــها عــلى استمرار السلطات في التمييز بين اصحاب المخابز اليهوديــة والعربية في دفع الاعانات المالية التي تقدمها لهم .

وذكر السيد كوليك في رسالته ان كلا من السيدين بنحاس سبير وزير المالية وحاييم بارليب وزير الصناعــة والتجارة وعداه قبل اكثر من عــام بالغاء هذا التمييز وتقديم الدعم المالي لاصحاب المخابز العربية في القــدس اسوة بزملائهم اليهود ولكن رغم مرود هذه المدة من الزمن لم يتم تنفيذ هذا الوعد .

واكد السيد كوليك ان تصرفا من هذا النوع من شانه تشجيع المحاولات التي ترمي الى تجزئة القدس مــن جديد وضم القسم الشرقي منها للضفة الغربية .

وذكر رئيس بلدية القدس ان سكان المدينة العرب يسافرون يوميا الان الى رام الله وبيت لحم لشراء الخبــز العربي الكماج لانه يباع هناك باسعار منخفضة وذلك بعد ان قررت سلطــات الحكم العسكري تقديم الدعم المالــي لاصحاب المخابز في الضفة الغربية .

ويذكر ان الغرفة التجارية العربية بالقدس قد تقدمت في الاسبوع الماضي بطلب مستعجل الى السيد تيــدي كوليك لحمل السلطات على منــح اصحاب المخابز العرب دعما ماليا كما هو متبع في الضفة .

الهستدروت لــن تتنازل عن علاوة غلاء فى يناير ١٩٧٤

اعلن السيد يروحام ميشل سكرتير الهستدروت بالوكالة اثناء زيارة قام بها لكريات شمونا ان الهستدروت تقترح تحديد سياسة اجور لسنةواحدة فقط – ١٩٧٤ – اخذة بنظر الاعتبار حالة الطوارىء في البلاد . الا ان الهستدروت لن تتنازل عن علاوة غلاء المعيشة التي يجب دفعها للاجيرين في يناير ١٩٧٤ على اساس معطيات مكتب الاحصاء المركزي التي ستنشر في ١٦ من الشهر نفسه .

وقال السيد ميشل ان منع الغلاء وامتصاصه يجب ان يتحملها العمال فقط .

انتهاء عملية احصاء السكان

فى المناطق السورية التى احتلت بالحرب الاخيرة

القدس – عتيم – علم من محافل موثوق بها ان في احصاء السكان الذي جرى في المناطق التي تم احتلالها بعد حــرب السادس من اكتوبــر والتــي كانت في ايدي السوريــين في هضبة الجولان وجد حوالي ٣الاف نسمة .

وقد اجرى الاحصاء موظفون من قبل وزارة الداخلية وممثلو الحكم العسكري في الهضبة . وقد اعطي كل مواطن وجد في يوم الاحصاء في المنطقــة قسيمة خاصة يمكن تشخيصه بموجبها

وبالاضافة الى الاحصاء الذي جرى فقد جرى ترقيم جميع البيوت في القرى التي كانت تحت حكم السوريين وذلك لتمكين سير حياة السكان بالمنطقة في مجراها الطبيعي .

وقد اتضح في عملية الاحصاء ان حوالي ١٠٠ من سكان هذه الــقرى يخدمون في الجيش السوري ولـــم يوجدوا في القرى في يوم الاحصاء .

وعلم من اوساط الموظفين الذين قاموا بعملية احصاء السكان ان القرى التي كانت تحت حكم السوريين تعاني من فقر مدقع وان وضع هذه القرى اذا قورن بالوضع بعد حرب الايام الستة في الضفة الغربية وقطاع غزة هو ردي للغاية وان سكان هذه القرى يتضورون جوعا كما ان ملابسهم بالية وفي حالات عديدة يقيم السكان والحيوانات تحت سقف واحد . وبيوتهم ايضا صغيرة جدا وفي بعض الحالات فان المساكن ليست ملائمة للعيش فيها .

وفي هذه القرى مازالت الليــرة السورية عملة قانونية وقيمتها تساوي قيمة الليرة الاسرائيلية . ومع هذا فان السكان يحصلون على حاجياتهم بنفس السعر الذي كان متبعا عندما كانوا تحت حكم السوريين . فسعــة الليتر الواحد من النفط مثلا يبلغ ١٣ اغورا .

وقام موظفو وزارة الداخلية بعملية الاحصاء في احوال جوية سيئة ولاقوا صعوبات كبيرة في التنقل في سيارات الــى القــرى . وقــد استغرقت عملية الاحصاء حوالي اسبوع واحد وبقي الموظفون في المنطقة خلال هــذه المدة حيث اقاموا في مخيمات .

العثور على رسالة ملغومة ارسلت من ميــلانو

اعلن المتحدث باسم البوليس امس انه عثر امس على رسالة ملغمة اخرى ارسلت من ميلانو في ايطاليا لاحــد الفنادق في اسرائيل . واضاف المتحدث ان الرسالة تشبه الرسائل الملغمة التي ارسلت امس .

ويطلب البوليس من الجمهور ان يكون يقظا وان يحذر من اي رسالة غريبة لا يعرف مرسلها وان يقوم بابلاغ البوليس عنها .

أسعــار ١٠٠ مــادة غذائيــة استهلاكيــة

القدس – تنشر وزارة التجــارة والصناعة اليوم لائحة بالاسعار القصوى للمستهلك بالنسبة لاكثر من ١٠٠ من المواد الاستهلاكية الغذائية .

وقد قررت الوزارة القيام بهــذه الخطوة لاعلام جمهور المواطنين بالاسعار القصوى التي حددت بالنسبة للمواد الغذائية الاساسية والحيلولة دون حدوث سوء تفاهم بالنسبة للاسعار بــين المستهلكين والسوقين .

ويذكر انه طرأت مؤخرا تعديلات في اسعار عدد من المواد الغذائية نتيجة لزيادة ضريبة الامن .

كتــاب مفتــوح الى مدير عمليــات وكالة الغــوث الدوليــة بالضفــة الغربيــة

تحية طيبة وبعد ..

يجول بخاطرنا ان نطرح بعضــ الاسئلة التي حيرتنا كما نرجو ان تكرموا بالاجابة عليها وهي كالاتي :

س١ – وكالة الغوث تدعي دائما بالعجز المالي ، فهل يسمح سعادتكم بان تنشروا اعلانا باحدى الصحف او ايضاحات الى المخيمات تبينوا المبالغ التي تصرف على خدمات اللاجئين ومدى الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين. واعلانا اخر عن المبالغ التي تصرف على الموظفين ، ومدى فعالية هــؤلاء الموظفون بالنسبة للخدمات التي يقدمونها للاجئين ؟

س٢ – عندما يتقدم شخص الى مدير منطقته طالبا زيادة المؤن لاولاده ،يحضر بعد فترة موظفان او اكثر مع سيارة خاصة من القدس لبحث طلبه ويقفون يوما كاملا ببحث هذا الطلب مع العلم ان مهمة هؤلاء الموظفين تكفيها بضع دقائق فقط لرؤية هوية مقدم الطلب والاستفسار عن احواله المادية ،وبالتالي يرجعون الى تقرير مدير مخيم مقدم الطلب . فلماذا لا تتم هذه الامور عن طريق منطقة مقدم الطلب ما دام هؤلاء الموظفون سيعتمدون على تقرير من منطقة مقدم الطلب . هذه بعض الامور التي تسبب ضعفا بميزانيــة الوكالة ولا دخل للاجيء فيها قط .

ومثال اخر حصل في مخيمي . ان احدى وحدات السكن قد تساقط سقفها على ساكنها ، فتقدم ساكنها بطلب الى مدير المنطقة بواسطة مدير خدمات المخيم لان الوحدة اصبحت غير صالحة للسكن . وبعدها حول طلبه الــى القدس وانتقل الى بيروت . وقد راجت شائعات في المخيم بان مهندسا خاصا حضر من بيروت ولجنة ومهندسا اخر من القدس لرؤية هذه الوحدة ولابداء الاراء عن كيفية ترميمها مع العلم بان عامل بناء بسيط يستطيع ان يقوم بترميمها . فلماذا هذه المصاريف ، وعلى حساب من ؟

مع العلم باننا نستطيع ان نبني وحدة سكن جيدة بمصاريف اغتراب المهندس واللجنة واجورهم الاضافية وبنزين سياراتهم .

س٣ – المولود الجديد من اللاجئين لا يستلم مؤنا : لماذا ؟

مع العلم بان هذا القانون لا يسري الا على بعض المناطق التي تعمل ضمنها وكالة الغوث .

س٤ – قبل خمسةعشر عاما او اكثر كانت خدمات اللاجئين اكثر عما هي عليه الان . وكانت المواد الغذائية توزع بكثرة بالاضافة الى الملابــس وغيرها مع العلم بان الدول التي كانت انذاك تدفع وتعطي للاجئين سواء مساعدة مادية او عينية ما زالت هي هي . فلماذا طرا تخفيض على خدمات الوكالة؟

هذه هي بعض الاسئلة التي هي حديث المجتمع بين اللاجئين ومن حق اي لاجيء ان يسأل ما سألت ليس لكوني مختارا اتكلم باسم مخيم ما بل لكوني لاجئا ويحق لي ان استفسر عن بعض حقوقي ما دام ان اغلبية الدول تتبرع لــي ولامثالي من اللاجئين . ولولا وجودنا لم تكن هناك وكالة غوث . وكم تمنينا ذلك ولكن هذا قدرنا في الحياة .

واخيرا ارجو الا يفسر حديثــي بكونه هجوما او تحديا . لانني انما كتبت عملا بحرية رأي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

علي بركات
مختار مخيم عين بيت الماء
رقم – ١– بنابلس

أقــوال الصُحُف

مــن يمثــل الفلسطينيــين ؟

معاريب ان مسالة من يمثل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف لا تهـ الزعماء العرب الذين يجتمعــون فــي الــجزائر فقط . فان لاسرائيل كذلك مــا تقوله بهذا الخصوص . واذا كانوا الجزائر يرون ان هناك ردين ممكنين على السؤال – حسين وياسر عرفات فاننا لا يمكن ان نتجاهل عاملا ثالثا وهو الممثلين المحليين للسكان العر المقيمين في قطاع غزة والضفة الغربية.

لم يفسح المجال حتى الان امــام السكان العرب في القطاع والضفة للتـ من يمثلهم . فهم لم يختاروا ياسر عرفات زعيما لهم . كما انهم لــ يخولــوا الملك حسين حق التحدث باسمهم . وليس من المعقول ان يتنا السكان الذين يجري الحديث عن مصيرهم ، عن حق تقرير مصير بنفسهم .

ان صلاحية الزعماء العــرب في الجزائر لاتخاذ قرارات حول مـ تمثيل الفلسطينيين ، امر غير مسلم به . ولا يمكن للسكان العرب فلسطين تسليم مسالة حق تقريــر مصيرهم لاولئك الذين حاولوا على خمس وعشرين سنة ونيف استغلال التارة التي حلت بالفلسطينيين . و غير المؤكد ان هؤلاء السكان يريدون الالتزام مسبقا بقبول السياسة الم للاتحاد السوفياتي التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية .

ولا يفترض ان توافق اسرائيل على حل ينطوي على زيادة التواجـ السوفياتي في المنطقة . او بتطويق سوفياتي لدولة اسرائيل .

واذا قاطع الملك حسين مؤتمر جنيف كما هدد اذا ما رفض مؤتمر الـ العربي في الجزائر ان يعتبره ممثل الفلسطينيين ، فستنجم عن ذلك عـ سيكون من الصعب حلها :

اننا لن نقبل – بالشريك – الوحيد الذي سيدعي لاجراء محادثات معه حو التسوية في مناطق نعتبرها حيويــة بالنسبة لامننا . وحكومة الاردن تاتي الى مؤتمر سيؤدي فقط الى فقدانها الاراضي . كما ان قوة وكرامة السكـ الذين يجري الحديث عنهم لن تكون ممثلة في المؤتمر . ذلك ان المتطر من زعماء المنظمات ليسوا على استعداد لاية مفاوضات او اية تسوية .

اذن كيف يمكن ، في هذه الظروف اجراء حوار فعلي – هذا سؤال يكتنف الرد عليه ضباب كثيف .

مركز حزب العمــل يجرى نقاشا هادفــا

دافــار يجتمع اليوم مئات من اعضاء مركز حزب العمل لاجر اول نقاش سياسي بعد الحرب وعشية الحملة الانتخابـ القصيرة والمركزة . وطبيعي كما انه ضروري في وضع كهذا ان يتمكن اعضـ المركز ليس فقط من ازالة الغمة عن القلب ، بل ورسم سياسة للمستقـ كذلك .

وستكون قرارات المركز . اولا وقبل كل شيء ، بمثابة توجيه لصياغـ البرنامج السياسي للحزب . ونحــن نعتقد بانه ليس من الضروري ان يكـ هذا البرنامج مفصلا ، ولكن يجب ان يكون له اتجاه واضح يظهر للنا المسار الذي يسير فيه الحزب . وبالنسبة لهذا الموضوع فان المباد التي سار عليها حزب العمل في معالجته الاساسية لقضايا الدولة هي مباد ثابتة : السعي لاحلال الســـلام ، واستعداد لتقديم تنازلات من ا احلال السلام من خلال التمسك بالمبادىء ومن خلال بناء قوة جيش الدفـ الاسرائيلي للدفاع عن الدولة . وبالطبع فان لكل واحد من هذه المبادىء و المبادىء باجمعها الان ، مغزى خاصا وحقيقيا وبناء .

ولا يقل اهمية عن هذا تحديد موقف واضح لمركز الحزب بالنسبة لمرشـ الحزب لرئاسة الحكومة القادمــة . ولسنا نشك بان السيدة غولدا مـ تحظى بثقة جميع اعضاء الحزب كما كان عليه الامــر لدى التصويـ على اقرار قوائم المرشحين . ولكن بعد ان وقعت خلال الاسابيع القليلة الماضـ احداث عاصفة فسيكون ذلك منطقيا اذا جدد المركز الثقة بالسيدة مئير وليس بالطبع من شان المركز في هذه المرحلة تعيين اعضاء الحكومة القادمة ولكن يفترض انه بعد الانتخابــات سترغب رئيسة الوزراء في انعاشـ الحكومة ، اذا ما اراد الناخب ، كما نأمل ، استمرار قيادة التجمع العـ للدولة .

وبالطبع فان التعبير عن الاجــواء والميول في اوساط جمهور اعضاء الـ سيجد له اطارا مناسبا في نقاش اليوم وكذلك بالنسبة لهذه الناحية فــ اجتماع مركز الحزب سيلعب دورا هاما . ان اعضاء مركز الحزب هم جزء مـ الجمهور ، ولكن مع الفروق التي تميز هؤلاء الاعضاء . فاننا نؤمن بحصا الحزب الداخلية التي ترتكز على مبادىء اساسية مشتركة قد تتطلب تغيـ تاكيدات ، ولكن هذه المبادىء ما زالت سارية المفعول .

مشــاورات الكولونيــلات فى اليونان

هآرتس يبدو ان الاعداد للانقلاب العسكري الاخير في اليو قد جرى خلال بضعة اشهر . غير ان ما عجل بشكل فو بالقيام بهذا الانقلاب اضطرابات الطلبة الذين حاولوا في الاسبوع الماضــ اسقاط نظام الرئيس جــورج بابادوبولس .

ان البرنامج السياسي للضباط الذين سيطروا على الحكم في نهاية الاسـ الماضي وانتزعوه من الرئيس جورج بابادوبولس ، ما زال غير واضح ومما لا شك فيه ان القيادة الجديدة التي انتخبت الجنرال فدون غيزيكـ كرئيس . والرجل القوي الذي وقف من ورائها هو الجنرال ديمتريو يوينتس ، رئيس الشرطة العسكرية ، هي اكثر يمينية من القيادة السابقة

ولقد راجت في اثينا منذ وقت بعيد اشاعات بان جزءا من الفئة الحـ الحاكمة غير راض عما وصف – بالعودة السريعة الى النظام البرلماني في اليونا وقد عارض هؤلاء الضباط رغبة جورج بابادوبولس في اجراء انتخابات في العام القادم . كما انهم لم يكونوا راضين عن التعديلات التي ادخلها مؤ والتي استبدل في نطاقها عسكريــين بوزراء مدنيين .

ولقد خشيت الفئة العسكرية الحاكمة من ان استئناف النشاط السياسـ البلاد تمهيدا لاجراء الانتخابات سيفسح المجال امام اعادة تنظيم اليسار وار اسهم الشيوعيين ومؤيديهم . ولقد اعتبر الضباط اليمينيون ، اضطر الطلبة ليس فقط تاكيدا لمخاوفهم ،بل كذلك – كما اعلن في اثينـ تعبيرا عن عجز السيد بابادوبولس عن حدوث تطورات الزمت في النهايـ استخدام الدبابات ضد المتظاهريــن المدنيين .

ومع انه اعلن فور وقوع الانقلاب لرؤساء القوات المسلحة قد اعربوا اخلاصهم للرئيس الجديد . فيبدو ان الحكام الجدد يريدون منع وقـ – مفاجات – : فقد اجروا خلال اليومين الماضيين تطهيرات شاملة في الجـ والشرطة واقالوا من جملة من اقالوهم قادة سلاح الجو والبحرية والمـ وقائد شرطة اثينا الذين اشتبه بانهم يخلصون خفية لبابا دوبولس .

ان نظام الحكم الجديد يعتقد انه نجح بتعزيز حكمه وذلك عن ـ تعيينه محاميا معروفا ذا ميول امريكية – ادامانتيس اندروتسوبولس – ر للوزراء . وتستعد اثينا الان لايضاح الخطوات التي تنوي تنفيذها . تقول ، لاعادة سلامة ووحدة الشعب اليوناني .

طــلاب الجامعــات يشــيد

بتضحيات المواطنــين الدروز فى سبيل الـ

حيفا – من مصباح حلبي – اعرب طلاب الجامعات في البلاد عن تقديرهم العميق لابناء الطائفة الدرزية في البلاد مشيرين الى اخلاصهم وتضحياتهم في سبيل الدولة .

فقد بعث رئيس نقابة الجامعيين السيد خالد طنطاش رسالة نيابة عن زملائه الطلاب الى الطائفة الدرزية بواسطة نائب وزير الاتصال عضــو الكنيست الشيخ جبر معدي بان الطائفة الدرزية برهنت ... في حرب السادس من اكتوبر تضحياتها للدولة وعلى دعمه الصداقة المتين القائم بينها و اسرائيل . كما واشاد الطلاب بالمساعدات التي قدمتها الطائـ ديام الحرب لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي .

مراحل سياسة كيسنجر
احلال السلام في الشرق الاوسط ..

طبيعي ان كل وزير اوموظف كبير يتسلم مهام منصبه الجديد يبدأ في البحث تقصي شيئا فشيئا حتى يدرك المشاكل التي تحيط به .. ويقضي هذا الوزير او ظف الكبير بعض الوقت الذي ربما استغرق عدة اشهر للتعرف على القضايا والمشاكل راستها دراسة مستفيضة من اجل معالجتها العلاج الصحيح .. وهذه قاعدة ري في جميع الدول وفي كل زمان وبالنسبة لاي موظف ر ..

لما الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية ، فقد خالف هذه عدة بعض الشيء .. او انه بالاحرى اضطر الى مخالفة هذه القاعدة .. بروض ان يكون الدكتور كيسنجر ، الذي تسلم مهام منصبه كوزير ارجية الامريكية في مطلع ايلول الماضي ، في هذه الاوقات ، في مرحلة سة المشاكل والقضايا الدولية التي تهم الولايات المتحدة من قريب او بعيد ، يستطيع ايجاد العلاج اللازم لها وفقا لمصالح امريكا طبعا ... والمفروض يكون الدكتور كيسنجر كذلك في مرحلة اجراء المشاورات المستفيضة مع اعديه ومستشاريه للتعرف على ساكل التي تعالجها وزارة الخارجية

ومع ان كيسنجر كان على علم بهذه ساكل وكان يدري بحلولها او انصاف ولها بصفته مستشار الرئيس نيكسون ؤون الامن القومي ، الا انه كان هل حقيقة مشاكل وزارة الخارجية ي تختلف من ناحية المعالجة والتكتيك مشاكل وقضايا مجلس الامن ومي الامريكي ...

اذن كان على كيسنجر ان يستغرق في سة هذه القضايا والمشاكل ، ثم ن للبيت الابيض والشعب الامريكي عالم بانه يستطيع الان ـ استقبال ـ ساكل ومعالجة القضايا من كل نوع .

وزير الخارجية الحقيقي

ولكن وزير الخارجية الامريكي لم ل ذلك .. ليس لانه لا يريد ، بل ، ليس بحاجة لكل هذه الدراسات بحوث .. لقد كان ـ وزيرا ـ خارجية حتى ايام الوزير السابق يام روجرز .. ولم يخطيء بعض لقين الامريكيين عندما كانوا يصفون كتور كيسنجر بانه وزير الخارجية عقيقي ، او انه هو الذي كان يخطط سياسة الخارجية لواشنطن بينما كان جرز ينفذ هذه السياسة احيانا عن تناع واحيانا اخرى مرغما ، مما ادى خلافات كبيرة بين روجرز وكيسنجر ت الى استقالة الاول ليخلفه الثاني .. كن هل هكذا هو الوضع حقا ؟ هل استقال جرز بسبب الخلاف مع كيسنجر حول سياسة الخارجية للولايات المتحدة ؟ المصادر العليمة والمقربة من البيت بيض تنفي هذا الاحتمال وتقول ان جرز ـ ارغم ـ من قبل الرئيس كسون على تقديم استقالته حتى سح المجال امام كيسنجر لمعالجة المزيد ن القضايا الدولية ، بعد ان نجح في هند الصينية وفي العلاقات مع الصين شعبية والاتحاد السوفياتي .. ولم يبق سوى ازمة الشرق الاوسط ، لذا فقد ارغم روجرز على الاستقالة حتى يعالج كيسنجر ازمة المنطقة ..

كيسنجر ذو ميزة خاصة

ولا بد من طرح هذا السؤال : ولكن الم يكن في استطاعة نيكسون ابقاء روجرز في وزارة الخارجية على ان يقوم كيسنجر بمعالجة ازمة الشرق الاوسط من وراء الكواليس ، وبذلك يتحاشى الخلاف مع زميله القديم في المحاماه روجرز ، ويفسح المجال لكيسنجر ليخطط ويعمل من اجل حل ازمة المنطقة ؟

في الحقيقة ان كيسنجر يختلف عن سائر الوزراء والموظفين وكبار المسؤولين الامريكيين .. فهو عندما دخل وزارة الخارجية كان على علم تام بكافة القضايا والمشاكل الدولية .. ولم يكن بحاجة قط الى مشاورات ودراسات وبحوث حول هذه المشاكل ...

وتعيينه اصبح محتما عندما حان وقت معالجة ازمة الشرق الاوسط بعد ان تمكن من معالجة قضايا دولية اخرى هامة .. فوليام روجرز عجز عن حل ازمة الشرق الاوسط عام ١٩٧٠ ، ثم ان كيسنجر يهودي المذهب ولذا فان بامكان الرئيس نيكسون ان يدعي بان كيسنجر هو الذي يخطط وينفذ السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ، وبذلك يكون قد تجنب اية اتهامات بانه يعمل ضد اسرائيل ، او غير سياسته تجاه الدولة اليهودية او حتى انه ـ لا سامي ـ ..

وعندما بدأ كيسنجر في اواخر ايلول الماضي بمعالجة الازمة فقد كان على علم تام بهذه المشكلة وابعادها ، وكما قلنا قبل قليل فانه لم يكن بحاجة الى دراسة لها او القيام بجولة لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط ، كما فعل روجرز عندما اوفد عام ١٩٦٩ مبعوثا خاصا عنه لدراسة الازمة هو السيد وليام سكرانتون ..

بدء عملية السلام

وكل ما فعله الدكتور كيسنجر هو انه وجه الدعوة لوزراء الخارجية العرب الذين كانوا يحضرون دورة الجمعية العامة للامم المتحدة ، للاشتراك في مأدبة عشاء في نيويورك .. ولم يكن الهدف من هذه المأدبة التعرف على جميع نواحي مشكلة الشرق الاوسط واوجهها بل ـ لتدشين ـ عهد معالجة الازمة ..

وكانت الخطوة الثانية في هذا العهد اجتماع كيسنجر بالسيد ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي .. وعندما كان كيسنجر يعتزم القيام بالخطوة الثالثة وهي عملية جس النبض من اجل اعداد مشروع امريكي لاحلال السلام في الشرق الاوسط نشبت الحرب في السادس من تشرين الاول الماضي ..

هنا شعر وزير الخارجية الامريكية ان عليه ان يسرع في عملية ايجاد حل للازمة واحلال السلام في المنطقة .. وساهمت في هذه العملية حقيقة ان الوفاق الامريكي ـ السوفياتي الذي تحقق في حزيران الماضي لدى زيارة بريجنيف لامريكا قد بقي قائما بعد انتهاء الحرب ، وان كان قد تصدع قليلا نتيجة المساعدات السوفياتية الضخمة للدول العربية في مجال الاسلحة ، وكذلك بسبب اعتزام روسيا ارسال قوات عسكرية الى الشرق الاوسط لتثبيت وقف اطلاق النار وما ادى الى اعلان امريكا لحالة التأهب بين قواتها ..

زيارات وجولات

وبعد وقف اطلاق النار وارسال قوات الطوارئ الدولية الى المنطقة استأنف كيسنجر عملية احلال السلام في المنطقة تلك العملية التي بدأها عندما اجتمع بوزراء الخارجية العرب قبل الحرب . وان كانت الحرب قد ـ عجلت ـ في سرعة معالجة الازمة ..

وقام وزير الخارجية الامريكية السادس والخمسين بزيارات وجولات خلال الشهرين الماضيين اكثر من اي وزير خارجية امريكي منذ عهد جون فوستر دالاس الذي كان وزير الخارجية في عهد الرئيس الراحل دوايت ايزنهاور وتوفي بمرض السرطان عام ١٩٥٩ .. وكل ذلك من اجل معالجة ازمتين اصبحتا تؤثران على الولايات المتحدة وعدد كبير من الدول في العالم وهما : ازمة الشرق الاوسط وازمة الطاقة ـ او ازمة تقليص انتاج النفط من قبل الدول العربية لرغبتها في استخدام هذا النفط كسلاح سياسي ـ .. وهاتان الازمتان مرتبطتان ارتباطا عضويا ببعضهما .. فاذا افلح كيسنجر في حل الاولى تأكد من حل الثانية بصورة اوتوماتيكية .. فالدول العربية المنتجة للنفط ، والتي تعتبر احد طرفي النزاع في الشرق الاوسط تعلن عن تقليص انتاج النفط وعدم تزويده لبعض الدول ـ مثل امريكا وهولندا ـ الا اذا ضغطت الدول الصناعية والمستهلكة للنفط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من جميع المناطق التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ ..

هل يحقق اربعة انجازات

وهكذا يحاول كيسنجر حل ازمة الشرق الاوسط حتى يستأنف ارسال النفط الى الولايات المتحدة والدول الاخرى ويعود معدل انتاج النفط الى سابق عهده ، اي قبل استخدامه كسلاح سياسي من قبل الدول العربية وفي نطاق مساعيه لحل ازمة الشرق الاوسط . اقترح كيسنجر مؤتمرا للسلام يعقد في جنيف في النصف الثاني من الشهر القادم .. وتنظر جميع الدول وخاصة الصناعية التي تستهلك النفط بتفاؤل مقرون بالحذر الى مساعي كيسنجر لجمع العرب والاسرائيليين حول طاولة المفاوضات لحل ازمة الشرق الاسط ..

ويقول المراقبون السياسيون في العواصم الغربية انه اذا تحققت اية تسوية في الشرق الاوسط نتيجة لمؤتمر جنيف للسلام فان كيسنجر سيكون عندها قد حقق عدة انجازات وهي : انه تمكن من جمع الممثلين العرب والاسرائيليين على طاولة واحدة لاول مرة منذ ٢٥ سنة . انه وضع حدا لنزاع بدأ في العقد الثاني او الثالث من هذا القرن ، انه قضى او على الاقل خفف من ازمة الطاقة التي تؤثر كثيرا على الانتاج الصناعي والتقدم الحضاري في العديد من دول العالم . وانه في النهاية تمكن من حل قضية معقدة بدون ان يجري البحوث والدراسات حولها كما يفعل عادة الوزراء الجدد او كبار الموظفين لدى تسلمهم مناصبهم الجديدة ..

فهل يفلح كيسنجر فيحقق الانجازات الاربعة المذكورة ؟ .

عن ـ نيويورك تايمز ـ

كيسنجر ومقاصده البعيدة

باريس ـ ن٠١٠ب ـ مثال الوزير الامريكي كيسنجر على المسرح السياسي الامريكي مثال نادر من عدة وجوه . ففضلا عن أنه ليس من أصل أمريكي بل هو أمريكي بالتجنس فقط ، وفضلا عن أن هذه اول مرة في تاريخ أمريكا تسند فيه الشؤون الخارجية الى رجل غير مولود في امريكا ، فانه ايضا يهودي الدين ومكلف بحل قضية معقدة لها صلة وثيقة بالدين اي قضية اسرائيل ونزاعاتها مع العرب .

اضف الى ذلك انه لم يكن حتى عهد قريب سوى احد المستشارين للرئيس الامريكي نيكسون . ثم انحدر نجمه بعد الانتخابات الامريكية منذ سنة ، واذا به يعلو فجاة ويلمع على دهشة من الجميع

مهما اختلفت الاراء حول شخصية كيسنجر الا ان الجميع يعترفون بانه كان ـ صانع السلام ـ في الفيتنام ، وكان المحرك الاول في انفتاح الولايات المتحدة على الصين الشعبية مع ما يتضمنه ذلك من خذلان لصين فورموزا .

وفي الشرق الاوسط كان ـ الوسيط ـ الاول في اقناع الجانب الاسرائيلي والجانب المصري بوقف النار ريثما تتهيأ الظروف لمفاوضات حول السلام .

دن كل ذلك يتضح للاكثرين انه يريد ان يمثل دور كبار الديبلوماسيين الذين ارجعوا السلام الى نصابه في الازمات العصيبة ، امثال الفرنسي الشهير ـ تاليران ـ الذي ـ رغم ـ دمار نابوليون في مؤتمر فيينا سنة ١٨١٥ . ويقال ان كيسنجر يفرد لهذا الديبلوماسي الملقب ـ بالشيطان الاعرج ـ اعجابا فائقا ...

وحتى الجانب الشيوعي يرى في مسالك كيسنجر تطبيقا للنظرية اللينينية أي التعايش السلمي ، مما يفسر تتبع موسكو لمساعيه بمزيد الاهتمام وشيء من الارتياح .

ومن اجرأ النظريات في هذا المنظور أنه عندما سافر مؤخرا الى بكين فانما مراده لم يكن تحسين العلائق بين بكين وواشنطن ، بل انما كان تحسين الجو بين بكين وموسكو ! فان كان الديبلوماسيون من الطراز القديم يبتهجون للنزاع القائم بين الدولتين الشيوعيتين ، الا انه لكيسنجر مفهوم مختلف فيما يتعلق بمسؤولية دولة عملاقة كالولايات المتحدة . ويضيف اصحاب هذا التحليل ان كيسنجر لا يرى اي خير لامريكا في استفحال النزاع بين بكين وموسكو اذ انه يعتبر أن في ذلك خطرا على أمن الولايات المتحدة التي يعسر عليها عدم الانزلاق الى احد الجانبين اذا تحولت الحرب الباردة الى حرب حارة .

ويبدو انه تأثر جدا يوم زيارته لموسكو اذ قال له بريجنيف ان موقف الصين ـ الاخرق ـ ربما جر الاتحاد السوفياتي ذات يوم الى رد التحديات الصينية بالقوة .

وفي مجرى هذا التحليل يقولون ان كيسنجر حاول اقناع ماوتسي تونغ وشوان لاي بأن موسكو لا تضمر للصين نيات عدوانية على قدر ما يظنانه .

مهما يكن من صحة هذه النظرية ، فلا يعسر تصور الفوائد التي تجنيها أمريكا من وساطة ناجحة بين بكين وموسكو ، لا سيما اذا اكتمل النجاح بوساطة بين اسرائيل والعرب لارجاع السلام الى نصابه في ما سماه كيسنجر مؤخرا ـ المسألة البلقانية ـ .

ولكن يصح التساؤل عن مدى مقدرة كيسنجر في الضغط على فئة ـ الصقور ـ الاسرائيلية التي ظلت متمسكة بضمانات الاراضي المحتلة . ولذلك ينوي أن يغير هذا الشكل من الضمانة بشكل آخر هو ضمانة الدولة الامريكية لكيان اسرائيل وامنها . ودليله في ذلك هو ان المساعدة الامريكية الكثيفة كانت خير الضمانات لاسرائيل في الحرب الاخيرة . وان الحدود ـ الامنة ـ لم تقف حاجزا مانعا أمام الهجوم السوري والمصري .

الحرب الرابعة .. في نظر الماركسيين !!

بحضور عدد من رجال السياسة اللبنانية وفي مقدمتهم السيدان رشيد كرامي وكمال جنبلاط هاجم الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني على مسمع من سفير دولة اجنبية هو السيد سرفار عظيموف ـ هاجم الحكومات العربية التي قبلت بقرار وقف اطلاق النار . وبرأ الاتحاد السوفياتي من معاني اشتراكها مع الولايات المتحدة في اقتراحها للقرار المذكور وفي دعوتها لموافقة مجلس الامن عليه باجماع الاصوات ... فقد قال الامين العام المذكور وهو السيد نيقولا الشاوي ان الاتحاد السوفياتي لم يفرض على العرب وقف القتال نتيجة لاتفاقه مع الولايات المتحدة . بل استجاب للطلب العربي فعمل على وقف القتال .. الخ

ما هو المقصود من هذه الكلمات ..؟ قد يبدو لاول وهلة ان الغاية هي فقط النفاق للاتحاد السوفياتي . والدفاع عنه بأكثر مما يدافع هو عن نفسه ، اذ لم يعلن اي مصدر سوفياتي رسمي او غير رسمي ما اعلنه السيد نيقولا الشاوي عن هذا الموضوع . كما ان السفير السوفياتي في بيروت حين جاء دوره للكلام تقيد بالمنطق وبالكلمات الرسمية التي صدرت عن حكومته دون ان يشير بحرف واحد الى منطق الشاوي في الدفاع عنها ... !! مرة اخرى : ما هو القصد من اتهام الحكومات العربية بأنها هي التي سعت لدى موسكو للاشتراك مع امريكا في وضع مشروع قرار بوقف اطلاق النار ؟

اذا كانت النتائج الفعلية هي التي تكشف دائما عن النوايا الاصلية ... فان من البديهي الاعتقاد بأن الذين دعوا الى تصديق ما اعلنه نيقولا الشاوي يراد بهم ان ينطلقوا من هذا التصديق الى الايمان بصورة عفوية واوتوماتيكية بأن العرب كانوا على وشك الهزيمة ، وانهم لجأوا الى موسكو لتنقذهم منها عن طريق العمل بمختلف الوسائل ، وبالتعاون مع الطرف الاخر في الوفاق الاعظم .. على وقف اطلاق النار ...

واذا فرضنا ان هذا هو ما يعتقده السيد نيقولا الشاوي . فلماذا اصر على اعلان ذلك وتأكيده على الرغم من مناقضته لكل ملامح الصورة الرائعة التي عرضت على الرأي العام العربي عن نتائج الحرب الرابعة . وعن مراحلها الاخيرة ؟ وكيف يمكن ان تنسجم هذه الصورة مع تهافت العرب على وقف اطلاق النار في وقت وضع فيه العدو اقدامه على اجزاء اخرى من الارض العربية في الشمال والجنوب ؟

ان مسؤولية هذا التجريح المتعمد للموقف العربي لا تقع على عاتق من وضع نفسه علنا في خدمة مصالح اجنبية او في خدمة مبادئ ومخططات مستوردة من جهات اجنبية . ولكنها تقع على عاتق سياسيين تصدوا لتمثيل الشعب العربي في لبنان . والدفاع عن مواقفه واغراضه وامانيه ثم قبلوا ان يسمعوا بحضور ممثل لدولة اجنبية . وممثل لحزب يرتبط بهذه الدولة منطقا يختلف ويتناقض مع الاوضاع العربية الجديدة التي يعيش الرأي العام العربي الان مشاعرها وافراحها واعراسها ومهرجاناتها ...

ولو ان السياسيين الذين حضروا المهرجان السادس والخمسين لثورة اوكتوبر السوفياتية قد اتهم فعلا تلك الصورة المحزنة والمخزية التي عرضها نيقولا الشاوي عن الحرب الرابعة ونتائجها لتصدى له واحد منهم بالاعتراض مشيرا الى الشجاعة المنقطعة النظير التي قاتل بها الجندي العربي هذه المرة في كل مكان من جبهة القتال . ولتوجه اليه بالسؤال وبحضور السفير السوفياتي : ـ اذا كنت تعتقد مثلنا ان العرب في هذه المرة حاربوا وابدعوا وبرزوا فما هو السبب الذي ادى في رأيك الى مطالبتهم بوقف اطلاق النار ؟ لقد قال الرئيس انور السادات ان السيل الهائل من الاسلحة والطائرات والدبابات الذي تدفق على اسرائيل في نهاية الاسبوع الثاني من القتال هو الذي حمله على قبول وقف اطلاق النار ... ونيقولا الشاوي يعلم كما يعلم السفير السوفياتي وقادة الكرملين جميعا ان الرئيس انور السادات لولا ما يكنه من وفاء اشتهر به العربي لكل من يمد له يد المعونة حتى ولو التقت هذه المعونة بمصالحه السياسية والمادية والتجارية والفكرية لاعلن للرأي العام العالمي الحقيقة الواقعة وهي ان قصور الاتحاد السوفياتي عن مجاراة الامريكيين وعجزه عن ان يمد العرب بمثل ما امدت الولايات المتحدة اسرائيل هو السبب الذي ادى في النهاية الى المطالبة بوقف اطلاق النار ...

لقد عرض الرئيس انور السادات الموضوع بطريقة عكسية فلم يغمز من قناة الاتحاد السوفياتي ولم يشر الى تقصيره ... غير ان دوافعه الشريفة هذه لم تكن كافية لردع السوفيات عن الايعاز الى عملائهم في المنطقة لكي يشوهوا صورة الموقف العربي . ولكي يعلنوا على الرأي العام وبحضور السياسيين ـ الوطنيين ! ـ في لبنان ما لا يجرأون على اعلانه هم عن طريق مراجعهم الرسمية . او مصادرهم الصحفية والاعلامية ...

ترى ... بماذا يجيب الشيوعيون والماركسيون في هذا البلد لو تحداهم احد بان ينتزعوا من موسكو . او من ممثليها الرسميين في لبنان او في غير لبنان صورة تماثل او تشابه او تقارب الصورة التي اعلنها نيقولا الشاوي في مهرجان اكتوبر الشيوعي عن حرب رمضان ؟ .

وبماذا يجيبون لو قيل لهم انهم في صورتهم هذه التي انفردوا بها من دون الرأي العام العالمي كله .. لا يخدمون سوى اسرائيل ، ومنطق اسرائيل . واهداف اسرائيل ؟

عن ـ الحياة ـ بيروت

فصول مختارة من كتاب



جائزة لمن يرسم طفلا رضيعا

ـ ما الذي يريده هذا الطفل ؟

الجواب : انه يريد تعويضا .

ـ عن اي شيء ؟

ـ عن وفاة أبيه في سن مبكرة .. عن انه هو الابن الوحيد ..

ـ ولكن من الذي يدفع له هذا التعويض ؟

ـ لا احد .. اي كل الناس او ان التعويض من عند الله ..

ـ ولكن لماذا لا يغضب هذا الطفل كلما قالت له أمه : انت الشؤم نفسه .. فبعد ولادتك بقليل مات ابوك .. ماتت قصة حبي الوحيدة . ولكن ميلادك لا يعوضني من موته ! وكلاهما .. لا يجده .. اما الام فقد وجدت لها حلا .. اما الابن فهو يبحث عن الحل ..

انتهت العبارات التي سجلها ناظر مدرسة في قرية فرنسية متواضعة جدا عن طفل فرنسي لا قيمة له ولا وزن . ولا امل في ذلك الطفل . اذا كان من الضروري ذكر اسمه فهو رينيه كابيه ـ هل لهذا الاسم اي معنى ؟

هل مر بك قبل ذلك . الجواب على كل الاسئلة : لا . طبعا . على كل حال هذا الطفل سيكون له شأن عظيم ولكن بعد عذاب عظيم .

وهو في العشرين من عمره قرأ قصة للكاتب الانجليزي دانيل ديفو اسمها ـ روبنسون كروزو ـ . القصة معروفة عن بحار انجليزي غرق ثم اهتدى الى جزيرة مهجورة وعاش فيها وحده . ثم وجد فيها زنوجا قاتلوه ..

وعندما فرغ هذا الشاب الصغير من قراءة القصة قرر ان يكون له هذا الشأن : شأن روبنسون كروزو .. فسافر الى افريقيا عدة مرات وواجه المصاعب العابرة ثم عاد الى فرنسا وتحدث الى كبار المسؤولين الفرنسيين عن رغبته في المغامرة .. وواجهوه بما يستحقه من الاحترام فقالوا في وجهه : مجنون !

ويبدو انه كان في حاجة الى ان يسمع نفس الكلمة بلغة اخرى ويتأكد لديه انه هو على حق وان الناس جميعا مجانين فقابل القنصل البريطاني في احدى المستعمرات الافريقية وقال له : مجنون وعاد الى القنصل الفرنسي فقال : بوضوح انت مجنون . ومن الخير ان تعود الى امك ايها الشاب فهي مريضة فاذهب وتمدد الى جوارها وارسم علامة الصليب واطلب الرحمة من الله !

وذهب الشاب الى بعض التجار الافريقيين وحصل منهم على خرائط بدائية .. كل الخرائط بها معلومات متشابهة . فخريطة افريقيا بها كلمات تبعث على الغيظ مثل : صحراء مجهولة منطقة مجهولة . مجهولة تماما .. هنا لم يذهب اوروبي واحد .. كل هذه الكلمات تجعله يفكر في طريقة واحدة : كيف يضع اسمه في مكانها .. وكيف تكون هذه الصحراء اسمها صحراء كابيه اي على اسمه ـ رينيه كابيه ـ وانهار كابيه وطريق كابيه .. كيف تكون القارة كلها اسمها قارة كابيه . طبعا يمكنك ان تقول : مجنون .. قل عنه انه : مجنون . ولكن معظم المغامرين والمخاطرين والعباقرة والانبياء ، قيل عنهم مجانين . ولكن البشرية تدين بعقلها الى هؤلاء المجانين !

وفي سنة ١٨١٦ ذهب رينيه كابيه الى السنغال ثم الى داكار .. وفي سنة ١٨٢٤ . عاد يتفرج على هذه المنطقة ويذهب يمينا وشمالا على غير هدى . انه كانني يفحص ارض معركة لا وجود لها الا في رأسه .. انه يريد ان يفعل شيئا .. ولكن لا يدري بالضبط ماذا يريد ..

قرأ اعلانا للجمعية الجغرافية الفرنسية . كان الاعلان هو خط العمل ومبرر الموت والتضحية ووعدا بالتعويض قرأ البيان وهو فوق صخرة عالية كأنه خطيب على مسجد .. الجمعية الجغرافية الفرنسية تقول : ـ تدفع مكافأة مالية كبيرة لاول اوروبي يصل الى مدينة تمبكتو ـ في جمهورية دانسي الان ـ ويصلها عن طريق السنغال الفرنسي وان يقدم لنا قصة مكتوبة بالدوخريطة معها ويدرس التربة والابار واعماقها وعادات الناس وتقاليدهم ودياناتهم وطعامهم والوانهم وامراضهم وملامح الوجه بدقة ولون الشعر وشكله والمراة وكيف ترضع اطفالها وكذلك السلع ويعد قاموسا عن كلماتهم مع مقارنة باللغة الفرنسية ويرسم لنا المدن والبيوت .

انتهى رينيه كابيه من قراءة البيان .. وقرر ان يقوم بهذا العمل . كان كل ما يملكه هو مبلغ ستين فرنكا .. لا احد يقرض منه . المطلوب منه ان يبدأ رحلته ولكن لا بد من خريطة ما وقبل الخريطة لا بد من خطة . كيف يتحرك ؟ كيف يتعاون مع الناس وماذا يقول للناس ؟ لم يجد صعوبة في العثور على قصة من اختراعه .. ووجد القصة التي سيرويها ويتحرك بها بين الناس .

انه شاب مصري عربي . ولد في مصر ايام الحملة الفرنسية . امه مصرية اما ابوه فضابط فرنسي . وعندما انسحب نابليون الى فرنسا حمله ابوه الى هناك حيث تعلم اللغة الفرنسية . ولما كبر قرر ان يعود الى مصر . وهو كرجل مسلم يحب الحياة في ظلال الاماكن المقدسة . ولذلك جاء ليهرب مع الحجاج عن طريق تمبكتو ..

وقد ارتدى الملابس العربية واطال لحيته .. وهو قد جرب الحياة في بلاد الفرنسيين فلم يسترح . فليس اروع من الحياة في ظل المساجد وهو يتلو القرآن الكريم ـ وصدقه الناس . وفي اذار ١٨٢٧ اتجه الى مدينة كاكوتدي مع قافلة من الزنوج لا كلام . لا سلام ولا مشاكل . انه عربي يتجه معهم في امان وهدوء الى اي مكان ومعه بعض السلع من الزجاج والانية .. ووصل الى مدينة كاكوتدي .. لا حوادث . لا سهام ولا نبال ولا دماء .. وانما جماعة صغيرة تتحرك وسط غابات تتحرك .. فكل شيء حولهم وتحتهم له صوت .. فهناك طيور وزواحف وحشرات وهواء ومطر .. ملايين الاصوات المخيفة ولكنهم ماضون فمن يقف يمت ..

يوم ١٩ نيسان ١٨٢٧ انفتحت الغابة على المجهول .. وكلمة المجهول هذه لا معنى لها ولا اخر من الرمال او المستنقعات اولها مثل اخرها .. التقدم كالتأخر فيها .. وجاءت قافلة تضم خمسة من الزنوج . واستأجر منها شيالا يحمل بعض امتعته . ومضوا في الاحراش .. مضوا شهورا لا كلام . لا تفاهم وانما هم كأنهم يمشون اثناء النوم ولا احد يسأل احدا كأنه يخاف من الجواب .

وفي احدى القرى الصغيرة توقفت القافلة . وعند احد البيوت نزلوا وانفتح الباب . ودخل هو البيت فقد كان مريضا . انبيت نظيف الارض عليها نقوش . صاحبة البيت هي زوجة شيخ القبيلة لها ثوب من القماش الابيض . بشرتها ناعمة لامعه .

قدمت له الطعام . وليس نوعا من الاغراء . انها شعرت عن ساقيها . الساقان من الابنوس .. وشعر رينيه بالفرحة والمسره .. بعد ان لقي هذه العناية من زوجة شيخ القبيلة حيث كان محموما كثيرا . وظل نائما في هذا الكوخ شهرا كاملا وكانت القبيلة كلها تعالجه .. وفجأة اشتعلت النيران في ساقيه ظهرت الدمامل واتوا له باوراق الشجر المسلوقة ووضعوها على الدمامل وشفي تماما . ثم احس بالام في اسنانه وكانت تتساقط الواحدة بعد الاخرى واتوا له بماء دافئ . وبعض ايام من المضمضة ارتاحت اسنانه . اما الام الظهر فقد جعلته جالسا اسبوعين او ينحني هكذا دون ان ينام .. وجاءت احدى فتيات القبيلة وقامت بعمليات تدليك وشد للظهر بقوة . انه يراها بوضوح .. ومن العجيب ان النساء هناك يرتدين بعض الملابس الداخلية اما الرجال فلا . والنساء لهن رائحة جيدة . اما الرجال فلا . والمراة هي التي تقوم بكل العمل والرجال كسالى . انه يكتفي بانه رجل . والمراة تحمل وتلد وحدها ثم تترك الطفل وتستأنف العمل ويظل الرجل طول الوقت مشغولا بالنظر الى جسمه وتدليكه .. وفي بعض الاحيان يلاحظ الرجل يهجم على المراة فجأة ويختفيان بعض الوقت ثم تعود المراة الى العمل ويظل الرجل ملقى تحت الشجرة . ولم يفهم ولكنه فهم بعد ذلك عندما كان ضيفا على احدى القبائل في الطريق . فقد جاءت زوجة صاحب البيت ونامت الى جواره . وجاء الرجل ونام في الناحية الاخرى . ومن العجيب ان الاثنين استغرقا في النوم . وفجأة استيقظ الرجل وزوجته في لحظة واحدة كأنهما مربوطان بخيط واحد .. ثم خرج الاثنان وراى رينيه الاثنين وقد تعلقا في شجرة امام البيت .. ثم راحا يتعريان ويتداخلان كأنهما اثنان من الافاعي .

وفي يوم ١٠ اذار ١٨٢٨ وصل الى نهر ديوليس .. هكذا اطلق عليه هذا الاسم وهو الان معروف باسم نهر النيجر وسمع من الناس ان هذا النهر يتجه الى مدينة تمبكتو النهر واسع يمشي بسرعة عقده ونصف عقدة .. وفي يوم ١٩ نيسان ١٨٢٨ وصل رينيه الى مدينة كابرا .. هذه المدينة تعتبر الميناء النهري لمدينة تمبكتو .. المسافة حوالي عشرة كيلومترات .. وعندما يفيض النهر تصبح المسافة اقل من ذلك بكثير ..

ثم وصل الى مدينة تمبكتو . سعادته لا يمكن ان توصف .. انه ليس اول اوروبي وصل اليها ولكن المهم ان يكون اول اوروبي يخرج منها . فقد سبقه اليها احد المكتشفين الانجليز واسمه الماجور لانج وقتله خادمه .. دخلها ولم يخرج . والمكتشف الفرنسي يريد ان يخرج منها .. اما البيوت فمن الطين . وحولها رمال صفراء مائلة الى البياض . الصمت عميق ولا عصفور واحد يتحرك على شجرة .. ولكن الناس يتحركون ولا يتكلمون .. هذه هي تمبكتو . ومد يده الى جيبه ليجد خطاب التوصية الذي حمله الى سيدي عبدالله احد وجهاء مدينة تمبكتو . لم يكد سيدي عبد الله يقرأ الخطاب حتى اكرمه ووجد له مسكنا . ومن الصدف ان يجيء هذا المسكن في مواجهة البيت الذي عاش فيه الرحالة الانجليزي الذي قتل .. وكان كابيه يجلس وقد اخفى وجهه في الصحف يقرأ . وفي نفس الوقت يرسم الشوارع والبيوت .. ويخفي رأسه ووجهه تحت ملابسه . ويمر به الناس ويقولون : مسلم مؤمن فتح الله عليه .. ولكنه كان شديد الخوف والفزع .. انه لا يعرف مصيره .. انه لا يدري هل يعود ..

وكان يحكم المدينة رجل زنجي اسمه الامير عثمان .. وكانت له زوجات كثيرات .. ولاحظ ان الرجال لا يضربون المراة هنا وكتب يقول : كلما كان الرجل متحضرا كانت المراة متحررة . قال : انهم في افريقيا لا يستعبدون المراة . ولذلك فهم متحضرون .. والمراة متحضرا كانت المراة متحررة . وقال : اكثر من الرجل لان عبء الزراعة يقع عليها .. والمراة مكشوفة الوجه الاقراط في اذنيها والعقود حول عنقها وعلى صدرها وهناك اقراط من الانوف ايضا . وفي يوم ٤ ايار قرر ان يسافر مع احدى القوافل المتجهة الى الشمال وعليه ان يسارع لان القافلة التالية سوف تجيء بعد ثلاثة شهور .. واستأذن من سيدي عبدالله .. واعطاه كل ما عنده من ملابس ومن ادوات للزينة واكواب زجاجية واعطاه سيدي عبدالله الهدايا ايضا .

اما القافلة المتجهة الى الشمال فكانت تضم ٦٠٠ جمل وتركت مدينة تمبكتو يوم ٤ ايار .

وسقط من فوق الجمل على الارض .. وطارت الخيام وراءه وامامه وهدأ كل شيء . وبدأ الناس يضحكون . وكان هو نكتة الرحلة فقد لاحظوا انه لا يعرف كيف يصلي وكان يحاول ان يقنعهم بانهم يصلون هكذا في مصر . ولكن احدا لا يصدق ذلك . فهم لا يستبعدون انه اجنبي وليس عربيا ..

وبعد ايام ترك الجمل واشترى حمارا .. وفي الطريق الى مدينة فاس بمراكش اشترى بغلا ويوم ١٢ اب ١٨٢٨ وصل الى مدينة فاس وهي اجمل مدينة رآها في افريقيا .. وفي هذه المدينة عادت اليه روحه مع الاشجار والنخيل والطعام والظل والماء والوجوه الحلوة . وكان عليه ان يمد يده من اول مدينة فاس الى مدينة مكناس . فهو عظم على جلد وجيبه فارغ ومعدته خالية . ويوم ١٤ اب استأنف رحلته مفلسا تماما . وركبت وراءه انثى ممتلئة . لو كان الامر في يده لاستلقى بظهره على صدرها .. ونام .. ولكن زوجها يمشي وراءها ولكن يبدو انها لا تمانع كثيرا لو فعل . والا فما معنى ان تعطيه بين لحظة واخرى شريحة من البطيخ وتحرص على ان تعطيها له من فوق كتفه .. ولكن اين الصحة ؟ اين هي راحة البال عند رينيه .. انه مهدود الحيل ..

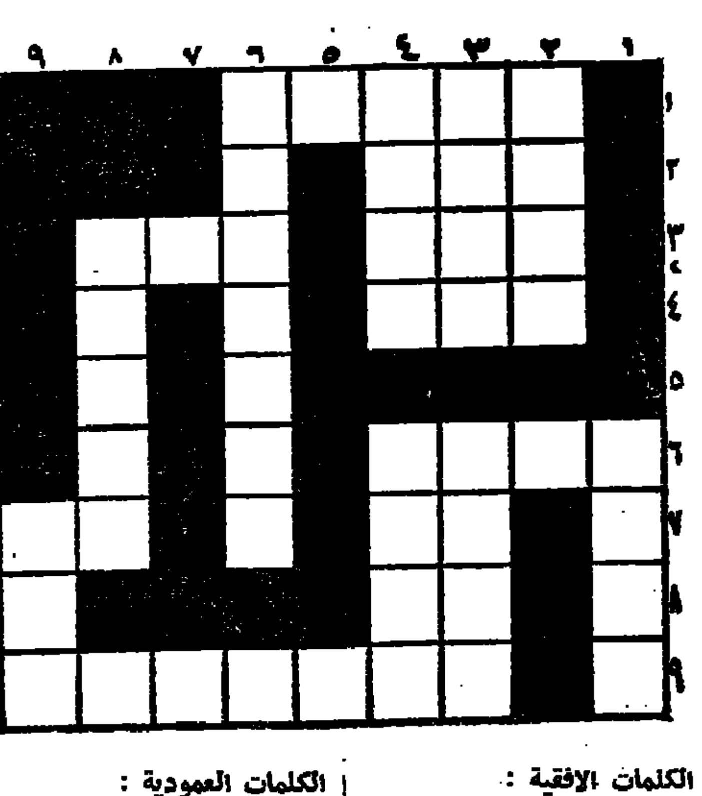
وفي يوم ٧ ايلول ١٨٢٨ وصل الى مدينة طنجة عند الغروب واتجه الى القنصل الفرنسي وعرف الناس وشهدوا انه كان قادما معهم من تمبكتو .. وقدم له القنصل ملابس اوروبية وبعد ايام اتجه الى فرنسا . ولو عرف هؤلاء المغاربة او هؤلاء الزنوج انه فرنسي اختفى بينهم لقتلوه .. وعندما وصل الى طولون اقفل على نفسه باب غرفة صغيرة ونام يومين .. حتى ظن اهل البيت انه مات .. وصحا من النوم ليقول : انا كدودة القز اموت لكي اعيش من جديد !

وفي سنة ١٨٣٠ نشرت الجمعية الجغرافية الفرنسية رحلة رينيه كابيه بعنوان ـ رحلات في اوسط افريقيا حتى تمبكتو عبر الصحراء الكبرى ـ الى مراكش فيما بين ١٨٢٤ـ١٨٢٨ ـ . وفي سنة ١٨٣٨ توفي رينيه كابيه وهو في الاربعين من عمره .

ويقول هو في مذكراته ان امه كانت قد ماتت عندما عاد اليها من رحلته الطويلة .. لقد ماتت من شدة الفرح على ولدها الشقي .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : نمر محمد زبيدات ـ بسمة طبعون



الكلمات الافقية :

١ـ دولة عربية
٢ـ عكس اكثر
٣ـ داخل ، اداة حصر
٤ـ طريق
٥ـ .....
٦ـ تنقل الطيور
٧ـ بيت الدجاج ، اله
٨ـ حرفان مختلفان
٩ـ قوالي متفجرة

الكلمات العمودية :

١ـ صوت الحمام
٢ـ راكع
٣ـ محترم ، نوم
٤ـ جدها في فربل ، من الهنود
٥ـ .....
٦ـ الاصابع
٧ـ .....
٨ـ يتغزل به الشعراء
٩ـ من اخوات كان

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

السعودية والجزائر تعوضان

بلدان اوروبا الغربية خسائرها النفطية نتيجة مقاطعة هولندا

لندن - رويتر - وصل الى لندن امس الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية في المملكة العربيـــة السعودية والسيد بلعيد عبدالسلام وزير النفط الجزائري قادمين من باريس في نطاق جولتهما في الدول الاوروبيـــة لشرح سياسة النفط العربية وكان الشيخ احمد زكـــي اليماني قد اعلن في مؤتمـــر صحفي عقده في باريس امس ان بلاده والجزائر ستعوضـــان على بلدان اوروبا الغربيـــة خسائرها من النفط نتيجـــة لمقاطعة العرب النفطية لهولندا.

وقال الشيخ احمد ان الجزائر وبلاده ستقدمان النفط لتعويض الخسائر التي منيت بها اوروبا عندما فـــرض حظر على النفط العربي الى هولنـــدا التي تعتبر عصبا لاوروبا رئيسيـــا للنفط العربي ٠

ويعتبر العرب هولندا معادية لهم في صراع الشرق الاوسط ٠

وقال الوزير السعودي ان فرنسا وبريطانيا تعتبران - بلدين صديقين - ولذلك فانهما اعفيتا من تخفيـــض انتاج النفط العربي ٠ ولم يتوســـع الشيخ احمد في هذه النقطة بالذات ٠

واضاف يقول وهو يشدد على ان حظر النفط العربي استهدف الســـوق الهولندية ٠ ان في استطاعة البلدان الاوروبية الاخرى الحصول على النفط الذي كان يردها من هولندا في السابق من المملكة العربية السعودية والجزائر اعتبارا من يوم امس ٠

غير ان الشيخ احمد اوضح ان الخسائر التي يمكن تعويضها لن تتجاوز تلـــك التي نجمت عن فقدان الشحنات من هولندا التي تعتبر الموزع الرئيســـي لالمانيا الغربية وبلجيكا وبريطانيا فقال : اننا مستعدون للتأكد من ان الشعب البريطاني سيتلقى على الاقل الكمية ذاتها من النفط التي تلقاها في شهر ايلول سنة ١٩٧٣ ٠ واذا كانت هناك اية صعوبات فاننا سنحـــاول تذليلها ٠

وفي الجزائر اعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بعد جلسة مؤتمر القمة العربي ليلة الاربعاء ان اليابان والفلبين ستعفيان مـــن تخفيض نسبة ٥ بالمائة في انتـــاج النفط في الشهر القادم ٠ وسيحـــل عليهما الاعفاء ذاته الذي حصلت عليه بلدان اوروبا الغربية في اعقاب البيان الاخير عن الشرق الاوسط الذي اصدرته بلدان السوق الاوروبية المشتركـــة واكدت في تاييدها لقرارات الامـــم المتحدة التي تدعو القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من الاراضي العربيـــة التي تحتلها ولكنه نفى ان تكـــون البلدان العربية قد قررت انهاء الحظر النفطي كليا عن اوروبا ٠

وكان الشيخ احمد والسيـــد عبدالسلام قد اجتمعا قبل ذلك لمدة ٨٠ دقيقة الى الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو وقال السيد عبد السلام ان الاجتماع كان غاية في الاهمية ٠

ولكنه امتنع عن القول ان كـــان الرئيس الفرنسي قد عرض ايـــة مقترحات اوروبية بصدد القضية ٠

صفقة نفط - تتمة

السوفياتي زاد من انتاج النفط فـــي السنة الاخيرة بنسبة ستة بالمائـــة وان سيل النفط والغاز الطبيعي المتدفـــق من سيبريا اخذ بالازدياد ٠

واعرب خبراء سوفيات عن اعتقادهم بأن الاتحاد الســوفياتي يستطيع تصدير ٥٠ مليون طن من النفط سنويا للدول اوروبا الشرقية بواسطة انبوب النفط الذي يمتد من الاتحاد السوفياتي الى هذه الدول والذي يمكن مده بكـــل سهولة الى اقطار اوروبا الغربية ايضا

وكان الخبير السوفياتي في شـــؤون النفط نيكولاي تكراسوف قد اعلن انه في امكان سيبريا تدفئة نيـــويورك وانارتها واضاف انه في اعقاب التعاون الاميركي السوفياتي في موضوع تطوير سيبريا يستطيع حقل الغاز الطبيعي في منطقة سيبريا تزويد جميع الطاقة التي تحتاجها نيويورك ٠

ويقول المعلق السوفياتي فلاديمـــير بوزنر ان امكانيات الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفياتي معا في مجال الطاقة هي امكانيات كبيرة جدا وان احتياطي الوقود في الدولتين الكبريين يمكنه حل اي مشكلة تتعلق بالطاقة ٠

ويعتقد المراقبون ان الدول العربية لم يبق امامها سوى ان تقف وقفة المتفرج من الاتحاد السوفياتي الذي بدأ يجني الثمار الاقتصادية من معركـــة النفط السياسية التي حرضها عـــلى خوضها زعماء الكرملين

الافراج عن - تتمة

ثم اقلعت الى عدن ٠

وبعد ذلك بسبع ســـاعات عادت الطائرة فحطت في دبي بعد ان اوضحت حكومة جمهورية اليمن الديمقراطيـــة الشعبية انها لا تريد ان تكون لها اية علاقة بالطائرة او الخاطفين ٠

وقالت سلطات عدن انها لا تستطيع انزال طائرة ذات حجم ضخم خلال الليل وانها غير مستعدة لتزويدهـــا بالوقود في حال نزولها اضطراريا في مطار عدن ٠

وحلقت الطائرة فوق مطار عدن ثم عادت ادراجها لتحط للمرة السادسة منذ اختطافها ٠

وفي استردام قالت شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية ان دبي وافقت على اقتراح هولندي يدعو الى تسليم الطائرة وملاحيها في مقابل منح الامان للخاطفين ٠

مراسيم احياء ذكرى شهـــداء الحـــرب

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه ستجري اليوم مراسيم احياء ذكرى شهداء جيش الدفـــاع الاسرائيلي في حرب السادس من اكتوبر الذين لا يعرف مكان دفنهم والشهداء الذين ابلغت عائلاتهم بسقوطهم في ساحات القتال بعد المراسيم التي جرت في مطلع الشهر الحالي ٠

وستجري هذه المراسيم على جبل هرصل في اورشليم القدس وفي المقابر العسكرية الاخرى في البلاد ٠

السفير اليابانـي : اسرائيـل واليابان ستبقيـــان صديقتـين دائمـاً

هرتسليا - جرت في فندق اكاديا هنا ليلة الاربعاء حفلـــة تعارف بين السفير اليابانـــي الجديد في البلاد السيـــد كازا وهيبا كومورو وبين بعض المسؤولين الاسرائيليـــين ٠ وحضر هذه الحفلة السيـــد يهودا شعاري ، نائب وزيـــر السياحة والسيد ابيغـــدور شوهام رئيس قسم التشريفات في وزارة الخارجية وبعـــض موظفي وزارة الخارجيـــة المسؤولين عن شؤون اسيا ٠

وسئل السفير الياباني الجديد الذي تسلم مهام منصبه في شهر اب الماضي. لماذا اختار يوم امس لاقامة حفلـــة التعارف هذه فاجاب مبتسما : حتى اثبت صداقتنا لاسرائيل ٠ واضاف ان السلك الدبلوماسي قد حضر المأدبة بكامل هيئته وبضمنهم السفير الاميركي السيد كينث كيتينغ ٠ كما حضـــر الحفلة بعض رجال الاعمال الاسرائيليين٠ واضاف السفير الياباني ان اسرائيل واليابان تظلان صديقتين دائما ٠

هذا وقد تغيب عن حضور الحفلة جميع وزراء الحكومة الذين دعـــوا اليها ٠

وفي اثناء الحفلة جرت خارج الفندق مظاهرة احتجاجا على تغير اليـــابان سياستها في الشرق الاوسط خنوعـــا للضغط العربي ٠ وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها : - اليابان مستعمرة سعودية - و - لا نهاية للابتزاز -

وجاء من طوكيو ان اكثر من ٣٠ الف ياباني سيعقدون اجتماعا كبيرا في طوكيو في ٣ ديسمبر القادم للاحتجاج ضد - السياسة المعادية لاسرائيل التي قررت حكومة اليابان اتباعها - ٠

الجامعات مستعدة لبدء الدراسات في ٢٣ ديســـمبر

تل ابيب - عتيم - اعلن البروفيسور شلومو سيمونسون ، الرئيس الدوري للجنة رؤساء مؤسسات التعليم العالي في البلاد في جلسة المؤسسات المذكورة بان هذه المؤسسات على استعداد للبدء بالدراسات في الجامعات اعتبارا من ٢٣ كانون الاول المقبل اخذة بعين الاعتبار الظروف الخاصة لكل مؤسسة وطلبت اللجنة من وزير المعارف والثقافة احالة التوصية حول هذا الموضوع الى الحكومة

وتقوم هذه التوصية على اساس ضمان الشروط التي تمكن من دراسات كاملة او جزئية للطلاب الموجودين او الذين سيكونون موجودين في السنة الدراسية هذه في الخدمة الفعلية في جيش الدفاع الاسرائيلي ٠

وهذه الشروط هي :

١ - انتهاج اسلوب دراسة مدن يتضمن اعطاء دروس في التدريـــب الشخصي ٠ والعودة خلال السنـــة الدراسية ١٩٧٤ الى الدروس والتمارين في بعض المختبرات وتسجيل المحاضرات ومواد دراسية اخرى ونشرها من قبل مؤسسات التعليم العالي وغيرها ٠ وكذلك تحديد مواعيد اجراء امتحانات اخرى من خلال الاخذ بعين الاعتبار الخدمة العسكرية ٠ واجراء دراسات منتظمة طيلة صيف ١٩٧٤ ٠

٢ - اعطاء منح دراسية وقروض ومنح بقصد تمكين الطلاب المجندين ٠ الذين ستتأثر دراساتهم الى درجة كبيرة نتيجة خدمتهم العسكرية ، للتفـــرغ للدراسة الكاملة مع تسريحهم مـــن الخدمة ٠

جـــرح جنديين اسرائيليين بنيران المصريـــين

اطلقت القوات المصرية امس بصورة متقطعة نيران اسلحة خفيفة وقناصة باتجاه القوات الاسرائيلية جنوبي السويس وفي خمس نقاط في جنوب الاسماعيلية وجنوب البحيرة المرة الصغيرة وقد اصيـــب جنديان اسرائيليان بجروح وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ٠

وفي حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر اطلقت القوات المصرية نيران اسلحة خفيفة باتجاه القوات الاسرائيلية على بعد حوالي ٤ كيلومترات جنوبي نقطة المرور في الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة السويس وقد رد على النار بالمثـــل

وفي هضبة الجولان اطلقت القوات السورية صباح امس بضع قذائـــف الهاون باتجاه القوات الاسرائيلية شمالي مزرعة بيت جن ٠

البرازيل تؤكـــد حيادها في النزاع في الشرق الاوسط

سلفادور - البرازيل - رويتر - صرح السنيور ماور غيبسون باربوزا وزير خارجية البرازيل بان البرازيل قررت فتح سفارة لها في المملكة العربية السعودية وبانها تحتفظ بعلاقات طيبة مع البلدان العربية ٠

وقال ان بعثة اقتصادية على مستوى عال سترسل الى البلدان النفطيـــة للتباحث في شراء النفط والاشتراك في التنقيب عنه ٠

واضاف يقول في تصريح للصحفيين ان العرب والاسرائيليين يحترمون موقف الحياد الذي تتخذه البرازيل من الصراع في الشرق الاوسط ٠

وقال وهو يدحض كل تلميح الى ان العرب سيقطعون نفطهم عـــن البرازيل ان ليس لدى العرب مـــن الاسباب ما يحملهم على ذلك ٠

انســـحاب اســـرائيـــل

— تتمة المنشور عـــلى الصفحـــة الاولى —

الاراضي المحتلة واولها القدس ٠

ثانيا - استرداد الشعب الفلسطيني لكافة حقوقه الوطنية

وقال البيان انه اذا لم يتحقق هذان الشرطان فانه من الوهم التصور ان يسود الشرق الاوسط شيء اخر غير استمرار المواقف غير المستقـــرة والمتفجرة والمواجهات الجديدة ٠

واضاف البيان يقول ان الملـــوك والرؤساء وهم يدركون مسؤولياتهم التاريخية ادراكا تاما يقترحون تقديم مساهمتهم في اقامة سلام عادل استنادا الى هذين المبدئين وعلى كل الذيـــن يعلنون عن رغبتهم في السلام ان يثبتوا بالاعمال هذه الرغبة في انهاء هـــذا الموقف البالغ الخطورة ومن المستبعد ان توافق الدول العربية وان تلقـــي بمستقبلها في متاهات بناء على مجرد وعود غامضة او مساومات سرية وليس هناك مجال بان يكون لدى الراي العام الدولي الذي ضللته الدعاية الصهيونية طويلا ادنى شك في ارادة الشعـــوب العربية في استعادة حقوقها المسلوبة واراضيها المحتلة واذا لم تتوفر ظروف سلام عادل واذا اصطدمت الجـــهود العربية من اجل السلام برفض اسرائيل وحلفائها فان الدول العربية ستجـــد نفسها مضطرة الى استخلاص كـــل النتائج ومواصلة نضالها التحـــرري بكافة السبل وفي كل المجالات وعـــلى المدى البعيد

وقال البيان ان الملوك والرؤساء العرب قد درسوا ايضا توصيات وزراء خارجيتهم واتخذوا القرارات السياسية والاقتصادية والدفاعية التي يمليهـــا الوضع

وفيما يتعلق بالقارة الافريقية قال البيان :

اولا - على جميع البلاد العربية التي لم تقطع علاقاتها بعد بجنوب افريقيا والبرتغال وروديسيا ان تقوم بقطع جميع علاقاتها الدبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والثقافية وغيرها مع هذه الدول

ثانيا - تطبيق المقاطعة الكاملـــة بالنسبة للبترول تجاه هذه الدول

ثالثا - اتخاذ ترتيبات خاصة من اجل استمرار امداد البلاد الافريقيـــة بالبترول العربي

رابعا - انشاء صندوق عربي يهدف الى المساهمة في التنمية الاقتصاديـــة والاجتماعية للبلاد الافريقية ومنحهـــا مساعدة فنية ٠

خامسا - تعزيز المساندة الدبلوماسية والمادية لحركات التحرر الوطني في افريقيا

وعلى الامين العام لجامعة الدول العربية ان يتخذ الاجراءات العملية وان يجري اتصالات مع السكرتير العام لمنظمـــة الوحدة الافريقية ولجنة الدول السبع من اجل اجراء مشاورات دوريـــة على كافة المستويات بما في ذلك المستويات العليا بين الدول العربية والافريقيـــة

هذا وكان مؤتمر القمة العربي قد عقد ظهر اليوم جلسة مغلقة استمرت حوالي ساعتين اعقبها بجلسة علنية استمرت حوالي الساعة

مؤتمر قمة عربي سنوي

وكان مؤتمر القمة قد اصدر عدة قرارات في اختتام جلسته ليلة الاربعاء في مقدمتها ان يعقد مؤتمر القمة بصفة دورية كل عام على ان يكون المؤتمر القادم في شهر ابريل القادم في مقر الجامعة العربية في القاهرة ٠ واعتبار منظمة تحرير فلسطين الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين وتكوين قيادة عسكرية موحدة يتولى القائد العام للجيوش العربية مهمة تشكيلها وستكون القيادة مكلفة بتحريك الجيوش وتحديد توقيت المعارك وانشاء صندوق للدعم العسكري وتكوين صندوق للدعايـــة العربية تدفع له على الفور خمسة ملايين دولار طبقا لنصيب كل دولة في ميزانية الجامعة العربية

ويتم تمويل الصندوق بثلاثة ملايين دولار سنويا تدفع كميزانية سنوية لتغطية خطة اعلانية كبيرة تشمل دول العالم

الشرارة الاولى

والقى الرئيس المصري انور السادات كلمة في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربية جاء فيها ان حرب اكتوبر هي الشرارة الاولى التي فجرت الصراع وقال ان الدول العربية عاشت فترة مظلمة خلال السنوات الماضية واضاف ان بعد الحرب الحالية على هذه الدول ان لا تنظر الى الخلف وقال ان على الدول العربية ان تستعد لصراع طويل

كمـــا القـــى الرئيس الجزائـــري هواري بومدين كلمة في هذه الجلسة قال فيها : ان الملوك والرؤساء العرب قد تبادلوا وجهات النظر فيما يتعلق بالقضايا المطروحة عليهم ٠ وتحدث الرئيس بومدين عن ظروف المعركـــة الاخيرة فاشاد بروح التضامن التـــي شملت الامة العربية وبروح القـــتال والنضال التي اظهرها الجندي العربي خلال الحرب كما اشاد بالوقفة العملاقة التي وقفتها القارة الافريقية الى جانب الدول العربية وقضيتها العادلة وكذلك بدول عدم الانحياز التي تسعى الـــى اقامة عالم افضل لا يخضع لمنطق القوة وقال ان البلاد الاشتراكية قد وقفت الى جانبنا وقدمت ما يمكن ان تقدمه من دعم وعون اما البلدان التي ساندت العدو فلا يمكن الا ان تقف منهـــا موقف المصلحة بالمصلحة ٠

بورقيبة يشيد بالجيوش العربية

واشاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بالجيوش العربية وقـــال ان الحرب الاخيرة تمثل تحركا كبيـــرا سيكون له اثره على تجديد عقليـــة الشعوب العربية ودعا الى وضـــع استراتيجية دقيقة في استخدام سلاح البترول ٠

الاسد : العرب لن يتنازلوا عن اي شبر من اراضيهم

ثم القى الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد كلمة وصف فيها الظروف التي احاطت باجتماع القمة بانهـــا تاريخية حققت فيها الامة العربيـــة انجازا ضخما ولعلن الرئيس السوري ان العرب لن يتنازلوا عن اي شبر من اراضيهم ولن يساوموا على حقـــوق الفلسطينيين ودعا الرئيس السوري العرب الى التضحية بغير حدود والى العطاء بغير تردد ٠

شاب من عين الاسد يتوفى بحادث مؤلم

توفي نتيجة لحادث مؤلم وقع بالقرب من عقبة الجولان المرحوم ملحم يوسف صفدي عن عمر يناهز الاربعين عاما ٠ وقد جرت الاستعدادات في بلدة عين الاسد لتشييع جثمانه اذ ان المرحوم كان من سكان عين الاسد منذ عام ١٩٥١ - وقد ترك المرحوم خلفه زوجة حامل وعشرة اولاد ٠

ولكن على الرغم من ذلك اصر اهالي المرحوم من مجدل شمس في هضبة الجولان نقل الجثمان الى مسقط راس المرحوم لدفنه هناك ٠

وقد تم حل وسط بين اهالي عـــين الاسد واقرباء المرحوم على ان يتـــم تشييع الجثمان في عين الاسد وعلى هذا الاساس تم النعي في مختلف انحاء البلاد ووصلت وفود المشيعين الى عين الاسد ٠ غير ان اهالي المرحوم ادخلوا الجثمان الى مجدل شمس اثناء الليل قبل مراسيم الجنازة ووصلت وفـــود المشيعين دون ان تجد الجثمان مما تعذر اجراء الجنازة في عين الاسد ٠

وقد اعتذر اهالي عين الاسد لوفود المشيعين عما جرى ذلك ان الامر خرج عن نطاق ارادتهم ٠

وكان الحادث المؤلم قد وقع يوم الاحد الماضي ولم يعثر على جثة المرحوم حتى يوم الاثنين بعد ان اتضح لابنائه انه لم يعد الى بيته من المراعي ٠

اســـتعدادات في بيـــت لحـــم لاحتفـــالات عيد الميـــلاد المجيد

القدس - من اميل خزعل - تقوم في هذه الايام سلطـــات الحكم العسكري بالتعاون مع وزارة السياحة وبلدية بيت لحم باجراء التحضرات والترتيبات لاحتفالات عيد الميلاد المســـيح والتي ستبدأ في الرابـــع والعشرين من شهر كانون اول القادم ٠

وفي جولة صحفية جرت بعد ظهر امس اطلع الصحفيون المحليـــون والاجانب على سير هذه التحضيرات والتي ستضفي على مدينة المهـــد في ليلتها السعيدة منظرا جميلا يليق بقدسيتها واهميتها لدى العالم المسيحي.

وصرح مصدر مسئول في قيـــ... الضفة الغربية للصحفيين ان الطائـ... اللاتينية والارثوذكسية تقومان حاليـ... باجراء تصليحات وترميمات واسعـ... داخل كنيسة المهد استعدادا للطقو... الدينية التي ستقام فيها في اعيـ... الميلاد ٠ وان السلطات عملت على تـ... مواد البناء وخاصة الاسمنت لاتمـ... الاصلاحات في الوقت المحدد ٠

وفي الباحة امام كنيسة المهد حـ... تجري كل عام مراسيم استقبـــ... غبطة البطريرك تقوم الان سلطـــ... الحكم العسكري بالتعاون مع وزا... السياحة وبلدية بيت لحم بنصـــ... اضاءة خاصة وثابتة لتضيء اجزا... كنيسة المهد وجدرانها القديمة بالاضا... الى عشرات اشجار عيد الميلاد التـ... ستقام في الشوارع الرئيسية والسا... العامة والزينة بالمصابيح الكهربائـ... الملونة ٠ اما في المدينة نفسها فقـــ... عبدت الشوارع الرئيسية وبدأ اصحا... حوانيت التحف الشرقية بتزيين واجهـ... حوانيتهم بزينة خاصة لجلب انظا... السواح ٠ كما ان وزارة السياحـــ... ستقوم كعادتها في كل عام بتنظيـــ... مسابقة لاختيار اجمل واجهة لمنـــح صاحبها جائزة تقديرية وذلك بالتعاو... مع وزارة التجارة والصناعة وبلديـــة المدينة ٠ كما ان مكتبا للاستعلاما... واخر للبريد يعملان ليلا ونهارا لخد... السياح سيتم فتحهما في بيت لحم ٠ وستقوم عدة فرق ترانيم اجنبيـــ... ومحلية بانشاد اناشيد الميلاد فـــ... ساحة المهد ٠ كما ان صلاة نصـــ... الليل التقليدية سيتم بثها تلفزيو... ومباشرة بواسطة القمر الاصطناعي ا... جميع انحاء العالم ٠

اصلاحات في كنيسة المهد تمهيدا للاحتفالات بعيد الميلاد

تـــأجيـــل الاجتمـــاع

— تتمة المنشور عـــلى الصفحـــة الاولى —

جنرال اهارون يريب ان عقدا اربعة اجتماعات تحت رعاية الامم المتحدة عند الكيلومتر ١٠١ ولكنهما لم يتوصـــلا الى اتفاق على خطوط وقف اطلاق النار او على الفصل بين قوات الجانبين وفقا للبند الثاني من اتفاق وقف اطلاق النار الذي يعتبر ادق البنود الستة في الاتفاق ٠

وقد يؤدي عدم الاتفاق على هذه النقطة الى تاخير مؤتمر السلام المقترح عقده في جنيف في ١٨ كانون الاول القادم ٠

وقالت مصادر حسنة الاطـــلاع في القاهرة ان الخلافات الرئيسيـــة في المحادثات التي تعقد عند الكيلو متر ١٠١ تتركز في ان كانت القوات المصرية ستظل على الضفة الشرقية من قناة السويس وقوام هذه القـــوات اذا انسحبت اسرائيـــل الى الممـــرات الاستراتيجية في صحراء سيناء ٠

وقد رفضت مصر رفضا قاطعا اقتراحا اسرائيليا يدعو الى انسحاب القـــوات المصرية الى خطوط ما قبل السادس من شهر تشرين الاول ٠

ويعتقد مراقبون هنا ان الدكتـــور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية قد يتدخل لحل مشكلة خطوط وقف اطلاق النار قبل انعقاد مؤتمر السلام

وعلقت صحيفة - الجمهورية - امس على قول السيد يغئال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل في جدول اعمال مؤتمر السلام فقالت ان الرئيســـــ السادات اكد ان مصر لن تحضر مؤتمر سلام الا اذا نفذت اسرائيل البند المتعلق بالعودة الى خطوط ٢٢ تشرين الاول

وقالت مصادر رسمية في القاهرة ان التصلب الاسرائيلي الذي تبديه اسرائيل في المحادثات العسكرية مـــع مصر يؤثر على احتمالات سلام دائم في الشرق الاوسط ٠ واتهمت هذه المصادر اسرائيل بالاتجاه الى مناورات المماطلة في المحادثات حول فصل القوات ٠

واضافت المصادر انه في احسن الحالات فان المناورات الاسرائيلية في المحادثات العسكرية قد تؤخر اعمال مؤتمـــر السلام باسابيع او اشهر وفي اسوأ الحالات فان اعمال اسرائيل قد تنسف الخطوات نحو سلام دائم والتسبب في جولة اخرى من المعارك ٠

وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل لكي تلين موقفها في محادثات الكيلومتر ١٠١ والتي وصلت الى حالة من الجمود واضافت المصادر انه من المؤكد تقريبا من ان تدخلا امريكيا من وراء الكواليس هو السبب الذي حمل اسرائيل على طلب تاجيل المحادثات لمدة ٢٤ ساعة ٠

المنظمات ترفض - تتمة

قطاع غزة والضفة الغربية لتتـــصدى للنظام الاردني العميل ومؤامراتـــه المستمرة على شعبنا اينما وجد ونقاتل اسرائيل لاننا لا يمكن ان نفاوضها ولا نعترف بها ٠ وعلينا ان نتـــحرك سياسيا لنضمن لشعبنا طريقـــا للنضال وصولا لتحقيق دولة ديمقراطية فلسطينية ٠

وقال ردا على سؤال ان المنظمات لم تتلق بعد دعوة من اي كان لحضور مؤتمر السلام المقترح للشرق الاوسط وانها لم تلتزم بعد باي قرار بهـــذا الصدد ٠ كان موقفنا انه يجب علينا ان نتريث ونستشير ونتداول ٠٠ ونريد ان نواجه مصيرنا بانفسنا ٠

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت مؤخرا القررات التالية :

١ - التمسك بالحق التاريخـــي للشعب الفلسطيني في تحرير كامل ترابه ٠

٢ - عدم القبول بعودة الضفة الغربية وقطاع غزة الى الملك حسين ٠

٣ - حق تقرير المصير لشعبنا ٠

وقال انه كان هناك قرار اخر هو انه لا يجوز اطلاقا ان تنفرد ايةجهة باطلاق البيانات والتصريحات ٠

واعرب ابواياد عن شكه في نجاح مؤتمر السلام اذا عقد وقال : كنا نراهن وما زلنا نراهن على ان اسرائيل لا ترغب في السلام ٠٠ المسالة الثانية التي نراهن عليها هي فشل مؤتمر السلام اذا عقد ٠

واعلن ان وفدا من المنظمات سيزور الصين في وقت قريب ٠ واشاد بموقف الاتحاد السوفياتي الذي زاره اخيرا وفد من المنظمات برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقال : لقد اكد لنا الاتحاد السوفياتي بصراحة انه يؤيد جميع الخـــطوات والمواقف التي تتخذها المنظمات وصولا لتحرير الارض ٠

الموقف السياسي - تتمة

وناقش مجلس الوزراء الموقف في ضوء ما اتخذه الملوك والرؤساء العرب من قرارات اكدت استمرار التضامـــن العربي من اجل تحرير الارض وحماية حقوق شعب فلسطين ٠

وبحث المجلس دعم التعاون بين مصر ودول افريقيا وقرر وضع خطة لامداد الدول الافريقية بالخبرات المصرية في جميع المجالات كما استعرض المجلـــس الموقف بالنسبة لدول اوروبا وخاصة دول السوق الاوروبية المشتركة التـــي يزداد دوقفها تفهما ومساندة للحـــق العربي ٠

واستمع مجلس الوزراء في هـــذا الاجتماع الى تقرير عن الموقف العسكري قدمه الفريق اول احمد اسماعيل علـــي وزير الحربية واكد المجلس ضـــرورة حشد الجبهة الداخلية والطاقات البشرية والمادية والمعنوية في مصر خلال المرحلة المقبلة لان المعركة مستـــمرة كما ان متطلبات التعمير تقتضي استمرار هذا الحشد ٠

وواصل المجلس في هذا الاجتماع مناقشة مشروع بيان الحكومة الـــذي سيلقيه الدكتور عبد القادر حاتم امام مجلس الشعب هذا وعلم ان بيـــان الحكومة سيكون على درجة كبيرة من الاهمية بما يتمشى مع طبيعة المرحلـــة الراهنة ٠

بورقيبة يقترح - تتمـ...

واضاف بورقيبة يقول انـــه ا... تصرفت اسرائيل بحكمة واخذت بـ... الاعتبار حقوق البلدان العربية ... من واجبنا ان لا نغض الطرف ... ذلك ٠

وزراء الخارجية - تتمـ...

العربية وتوضيح الموقف العربي والعم... على تاييد هذه الدول للكفاح العر... المشروع ٠

هذا وقد اجتمع وزراء الخارجيـــ... العرب واتفقوا فيما بينهم على تنـ... رحلات الى دول مختلفة من العالم

السهـــم - تتمـــة

شروط او ضغوط من اى جانب كان

● ان حدود السلام تقوم على تنازل ... ظواهر العداء والحصار والمقاطعة وحدو... تؤمن دفاعا ناجعا ضد هجوم عسكر... او فرض حصار ٠

● ان هذه الاتفاقية تقسم تصفـ... اقليمية وتحل محل خطوط وقف الـ... الا ان اسرائيل لن تعود الى خطو... ٤ حزيران ١٩٦٧ التي كانت مغر... لشن الحرب عليها ٠

● تسعى اسرائيل للمحافظة عـ... الطابع اليهودي للدولة ولاقامة علاقـ... حسنة بينها وبين جاراتها في جميـ... المجالات ٠

● الى حين الوصول الى اتفاقيـ... السلام تحافظ اسرائيل على وقف الـ... وكذلك على الاتفاقيات المؤقتة التـ... يتفق بشانها مع الدول المجاورة ٠

● العمل على استمرار الاستيطـ... وتعزيز قرى الاستيطان بموجـــ... القرارات التي اتخذتها الحكومة ... حين واخر مع اعطاء الاولوية لاعتبارا... امن الدولة ٠

● اتفاقية السلام مع الاردن تقو... على اساس قيام دولتين مستقلتين ... اسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة ودو... عربية شرقيها ٠ وفي الدولة المجاو... يمكن التعبير عن الشخصية المستـ... للعرب الفلسطينيين والاردنيين على ... يراعي السلام وحسن الجوار مـــ... اسرائيل الا انه لا مجال لاقامة دو... عربية فلسطينية اخرى غربي نهر الارد...

واشارت المبادىء التي اجملتها لجـ... حزب العمل الى اعتزاز اسرائيـــ... بالعلاقات الخاصة مع الولايات المتحـ... وتقديرها للمساعدة الكبيرة التي تلقتها منـ...

وقد اقر هذه المبادىء مكتب حز... العمل واعرب سكرتير حزب العمل الـ... اهارون يدلين عن امله في ان تكو... هذه المبادىء اساسا للنقاش السياسـ... في مركز الحزب واعلن ان النقاش ... سيستمر يوم الاثنين القادم ٠

ورفض السيد يدلين امكانية اقامة حكو... تضامن وطني التي قد لا تكون قاد... على المناورة ولذلك فانه يؤيد اجر... الانتخابات في الموعد المحدد لها من اجـ... حصول الحكومة على تفويض تمهيـ... لمفاوضات السلام ٠

وقرر مركز الحزب معارضة ارجـ... موعد الانتخابات واعادة فتح قوائـ... الترشيح ٠